Cod. Arab. 5057. Monac. 399.
3.

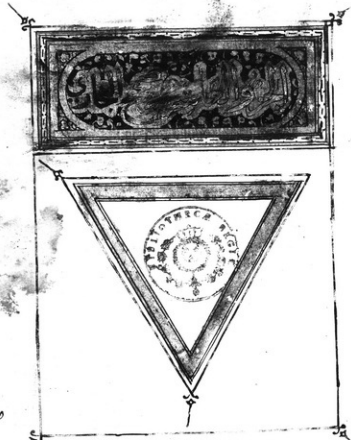


5057

Pars decima Operis Elbochari
quo varia exempla et traditiones, decisionesque
Juris Muhamedici eorum, complectens eli-collecti
variis narrationibus antiquorum Muhamedis
Sociorum.

Autore Abi Abdalla Muhamed, f. Abdlhaem
Ismael Bochaensis

Cod. Arab.
392.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الترجم بالمتنى حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا
من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال
له النبي ايك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به
فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم
حتى مات فقال له النبي صلى عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم
يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ٥ م

باب

من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا اخلص وصدقت توبته قال لم يعاقب النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وقد
عفى الله عنهما عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد

نهارا

سفيان

2

بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته
في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا ٥ وقال الليث عن جعفر
بن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا
اخرقت قال وما ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي فظهر بانا له
انسان بسوق حمار او سمه طعام قال عبد الرحمن
لا ادري ايا هو قال النبي صلى الله عليه وسلم اين السائل فقال انا
قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا فاطعمه النبي صلى الله عليه وسلم قال فكلوه ٥ م

باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه
عبد الملك بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي
قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

منا يعني

انا

هانا انا ذا
قال ابو عبد الله الحدب
الاول ابين لقوله اظم
اهلك

عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال
ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام
إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في
كتاب الله قال ألست قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله
قد غفر لك ذنبك أو قال حدك ٥ م

## باب

## من يبدأ بالإمام فيمر لمن لقنك أو لقنت أو عزرت حدثنا عبد الله بن محمد

الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى
ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتي ماعز بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلتا أو غمزت أو نظرت
قال لا يا رسول الله قال أكما هو يكني قال فعند ذلك
أمر برجمه ٥ م

## باب

## سؤال الإمام المقر هل أحصنت حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن



عن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فنادى
يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فتنحى تلقاء وجهه الذي أعرض قبله فقال
يا رسول الله إني زنيت وأعرض عنه فجاء لشق وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن
شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جزع فخرج
يشتد فلقيناه بالحرة فرجمناه ٥ م

## باب

## الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا

سفين قال حفظناه من الزهري قال أخبرني عبيد
الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله
إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه

منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل
العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني
أن على ابني الرجم فقال الشك فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد
خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا
نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها
الله ألا وإن الرجم حق وإن الرجم حق على من زنى وقد
أحصن إذا قامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف
قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينكم

آية الرجم

صح الحبل

ورجمنا

4

ورجمنا بعده
## باب رجم الحبلى
من الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ
رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا
في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير
المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات أمير المؤمنين بايعت فلانا فوالله ما
كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني
إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين
يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى
تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل

في

يغصبوهم
رعاع الناس وغوغاءهم
الرعاع الأحداث والأراذل
والغوغاء الكثير
مطير المخالطون من الناس

الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت مكانا فيهم أهل
العلم فما لبث وتضعوها على مواضعها فقال عمر أما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر
حوله نفر وركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ أخلفت فأنكر
علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر
على المنبر فلما سكت المؤذن قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن
أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث ينتهي به راحلته ومن خشي أن لا
يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله تعالى
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان
مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها

رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى
إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله
والرجم في كتاب الله حق على من زنا إذا أحصن من الرجال
والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
وايم الله لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبتها بيده فإنا قد كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم
فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن
آبائكم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما
أطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه
بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بعثت فلانا
فلا ينفرت امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت
ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها ولكن منكم
من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن
غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع

ألا تجزون إلى أبي بكر فقلت له أبا بكر انطلق بنا
إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا حتى جئناهم فلما
تشاورنا قالوا لنا أين ترجعون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
هؤلاء من الأنصار فقالوا لا عليكم أن لا تقربوهم افضوا
أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا
هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن
أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط
وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا
من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم
وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي
أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال
أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان
هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويرت
إلا قال في بديهته بعضها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم



فيكم من خير فأنتم له أهل ولن تعرف هذا الأمر إلا لهذا
الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا وارا وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي
وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال
غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من
إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا
أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال
قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعدا فقلت
قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا
فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا
القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا بعدنا فإما بايعنا
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد قال فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه

تابع القيام

ترجمة أن يتقلا

باب

البكران يجلدان وينفيان الزانية

والزاني فأجلد واكل واحدة منهما مائة جلدة وكما جلدة بها فقد فيه دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزانية لا ينكح إلا زانيا أو مشركا والزاني لا ينكحها إلا زانية أو مشركة وحرم ذلك على المؤمنين ٥ قال أنبأ عيينة وأحمد قالا إنما أحمد ويحيى حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة ونفي سنة قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن نفي عام وإقامة الحد عليه

نفي أهل المعاصي

الحصين حدثنا سالم بن نوح



قال حدثنا هشام ٥ قال ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج عمر فلانا ٥ م

باب

من أمر غير الإمام

بإقامة الحد عليها عند سلطانها

حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله أنشدك بالله إلا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وهو أفقه منه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولدة ثم إني سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات

فيما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم
بإيمانها بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان أحلاء فإذا أحصن فإن
أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم، باب

إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن أمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد
الثالثة أو الرابعة ٨٨ باب

لا يثرب على الأمة إذا زنت

وقال شعبة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي



أنه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولو بيثرب ثم إن زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٨٨ تابعه إسمعيل بن
أمية عن سعيد عن أبيه هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨

باب

أحكام أهل الذمة وإحصانهم،

حدثنا موسى بن إسمعيل قال تابعنا عبد الواحد قال أتينا النباج
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري
٨٨ تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحارث وعبيدة
بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم السابدة والأول أصح
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاؤا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة

في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويحلدون وكان عبد الله بن سلام قد نبأني فيما الرجم فأتوا بالتوراة فنشرها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

## باب

## إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على من يعرف

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وكان الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فرجمها فاعترفت فرجمها

## باب

## من أدب أهله أو غيره دون السلطان

إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وقاله أبو سعيد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل آية التيمم حدثنا يحيى

قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم افقد
ابو بكر فلكرت شدة وكان احب الناس في فلادة
فيه الموت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجعني
قال ابو عبد الله لكرت وكرة واحدة ٥ م

## باب

## من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد
بن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ٥ م

## باب

## حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
اعرابي فقال يا رسول الله اني اتيت على امرأتي وقد ولدت غلاما اسود

فقال



فقال له هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك
قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

## كم العمرة والاد حدثنا

عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
بن جابر عن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى
بن ابي تميم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن رجل من جيش النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان العفو به فوق عشر سوط الا في حد من
حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال نبئت ان الحارث عند سليمان
ابن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر محدثن سليمان بن
يسار فظن أنه علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
بن جابر ان ابا بردة حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال

يقول

من حروبات الله فيهم بقتلهم ياه

« من أظلم لنفسه حجامة والدم والشهوة »

حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال وهو على المنبر إن تاب عليها فلا أراها إلا قد صدقت وإن كان كذا وكذا فلا أراها إلا قد كذبت عليه فجاءت به على النعت الذي نعت به زوج المرأة فجاءت به لكذا وكذا

ذلك

حـ

أبو حمزة نوح بن الورد

وحدثنا سفين قال الزهري فقال رجل في المجلس أهذا الذي قيل له ما قيل فقال سعد سمعت الزهري يقول حاث به لكذا وكذا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال أبو الزنباع عن أبي القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن ابن عباس ذكر الثلاث عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي بها لك فولم تم أنصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال

حـ

الملاعنات



سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحدوا فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا

حدثنا سعيد ويحيى بن سعيد وبوس عن الزهري قال قال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش قال نا الوليد قال نا عبد الرحمن قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا ينصرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عمرو عن عائشة قال ما أتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء حتى يتوفى الله عز وجل

رجل

لهم

حيثما

من

عاصم ما أبالت بهذا إلا لقولي قد ذهب به إلى أنه صلى
الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه أمرأته وكان ذلك
الرجل مصدقا قليل الغيرة شديد الشوة وكان الذي ادعى عليه
أنه وجده عند أهله أدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده عندها فلا عن النبي صلى عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الإسلام السوء

## باب

## رمي المحصنات وقول الله عز وجل

فلم يأتوا بأربعة شهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن نوفل بن زيد عن الغنيث

عن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا
وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات

## باب

## قذف العبيد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن فضيل بن غزوان عن أبي نعيم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

## باب

## هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد

## حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أن
رجلا من الأعراب أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله

وسلم

قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت رجالا من
اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انيس اغد على امرأة هذا
فسلها فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ٥ ع

بسم الله الرحمن الرحيم

## الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال كان عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون





النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الآية حدثنا علي قال نا اسحاق بن سعيد
عن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوبة قال نا
اسحاق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله
قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن شقيق وابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا
عبد الله قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال نا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو البهراني حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول
الله ارأيت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افأقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله

فإنه طرح إحدى يديّ ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقله
ثم لك تقتله فإن قتلته فإنه مثلي فبل أن تقتله و
أنت تستتيبه قبل أن تفعل ذلك فإني قد قال ذلك
من قتل عمرة عن عبيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فيما روى عن ربه إذا كان ذلك يوم من يحيى إنما نه ثم هو
كافر فأظهر إنما نه فقتله فلذلك كنت أنت تحيى إنما نك
بقتلة من قبل

## باب

من حرم قتل الإنسان إلا بحق يجيء للقاتل منه جميعا حدثنا
قتيبة قال ثنا سفين عن إسماعيل عن عبيد الله بن مرة عن عمرو
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما
إلا كان على أول آدم أول كفل منها حدثنا أبو الوليد قال
ثنا شعبة قال وأنا قد سمعت الله أخبرني عن أبيه سمع عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم



في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وزاد أبو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين وقال وقتل
النفس حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمع النزال
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وقال عمرو بن شعبة عن
أبي بكرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر
الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة
قال ثنا هشيم قال ثنا حصين قال ثنا أبو وائل قال خطب
أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم

فهم منامه قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم
قال فلما عشاه قال له إنما الله قال فكف عنه الأنصاري
فلما علته برحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال له بالسامة فقتله بعدما
قال له إنما الله قال فلم يزل رسول الله إنما كان متعوذا
قال فقتله بعد أن قال له إنما الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك قال حدثني بن بن دينار عن
الحرث بن فضالة الخيواني عن عائذة بن الصامت قال إن من الشقاء
الذي لا شقاء أشد منه أن يموت أحدهم وهو على أن يشرك
بالله شيئا ولا يزني ولا يشرق ولا يقتل النفس التي حرم الله وهو
يلتهف ولا يتعفف في الجنة إن فعل ذلك فإن عياش بن
عباس كان فيما ذكر لنا حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حماد
بن زيد قال أنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس





قال أعنت بنصر هذا الرجل فلعله أبو بكرة قال أبت
تريد قتل نصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول إنه كان حريصا على
قتل صاحبه

## القصاص في القتلى الحرب

والعبد بالعبد وأنثى بأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

## القاتل حتى يقر أو الإقرار مرة

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا همام عن أنس بن
مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأشارت
فأخذ به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض

باب
إذا قتل بحر أو بعير

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن يزيد بن أنس بن مالك رضي الله عنهم قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب

قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

حدثنا أبي قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة

باب من أقاد

باب

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا فقال لها الثانية فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا هذيل بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودي وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن فقال له

أبو شاة فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش فقال
يا رسول الله إلا الاذخر فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الاذخر وزاد ابن
عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال يعقوب عن أبيه قال
وقال عبيد الله إثنان قتادة أهل الفيل حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو سمع مجاهدا عن ابن عباس
قال كان يقتل في ذلك اليوم من بني هذيل رجلان فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف قال ابن عباس
فالعفو أن تقبل الدية في العمد قال وأتباع بالمعروف أن
تطلب بمعروف وتؤدي بإحسان باب
من طلب دم امرئ بغير حق أبو الفيل
أخبرنا شعيب عن عبيد الله بن أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس
إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغي في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ٥ م باب

شاة
فإنا

عمد ومبتغ

باب



باب العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا قتيبة
قال ثنا هشيم بن بشير عن حصين عن أبي وائلة عن عائشة هشيم
المستمر كوني يوم أحد وحدثني محمد بن حرب قال ثنا
أبو مروان يحيى بن زكريا الواسطي عن هشام عن عروة
عن عائشة قال سمع إبليس يوم أحد في الناس قال أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد
كان أنفذ منهم قوم حتى لحقوا بالقليب ٥ م

باب قول الله تعالى وما كان

،، ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة
ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ٥ م باب إذا أقر بالقتل
مرة قتل به حدثنا إسحاق قال أخبرنا خالد قال ثنا همام

قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة وقال همام بحجرين ٥ باب

قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر بن عبد العزيز نحوه وقال الزهري في كل عضو يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وهو قول عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن طلحة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لكل نسائه غلبني كراهية المرتهم

ومرجو بن يحيى



للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لدغ وهذا أوانه فلم يتهم أحدا

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده لو أطلع أحد في بيتك ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينك إنما جعل الاذن من أجل البصر

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه

خير

وَسَلَّمَ حَقٌّ يَا عُمَرُ بَادِ إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ
خَطَأً فَلَا دِيَةَ لَهُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَزِيدُ
بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَشِيعِنَّا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ
فَحَدَاهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ السَّائِقُ قَالُوا
عَامِرٌ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ هَذَا اسْتُشْهِدَ
بِهِ فَأُصِيبَتْ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ حَبِطَ عَمَلُهُ فَلَمَّا نَفَّسَ
فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَحُفُّونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَجِئْتُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ قَالَهَا
إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ لَهُ جَاهِدٌ مُجَاهِدٌ وَأَيُّ قَتِيلٍ يُقْتَلُ
عَلَيْهِ بَابُ إِذَا عَمَّرَ رَجُلًا فَمَاتَ

حَدَّثَنَا ﴿ أَدَمُ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا
عَمَّرَ رَجُلًا فَنَزَعَ بْنُ مِنْهُمْ فِيهِ فَوَقَفَ ثَابِتًا وَاخْتَصَمُوا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِبَعْضِ أَحْدَاهُمَا أَخَذْتَ كَمَا
تَبْعَثُ لِنَفْسِكَ لَا دِيَةَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ



عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ فَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ السِّنِّ بِالسِّنِّ

حَدَّثَنَا ﴿ أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً
فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ
بَابُ دِيَةِ أَصَابِعِ الْمَرْأَةِ

حَدَّثَنَا ﴿ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَهُ



مِنْ رَجُلٍ هَلْ بَعَثَ قَوْمٌ أَوْ يَفْتَرِقُ بِهِمْ كَلَامٌ وَقَالَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ يُحْلَفُ شَاهِدٌ عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ فَقَطَعَهُ قَالَ
ثُمَّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَ أَخْطَأْنَا فَانْطَلَقَ بِهِمَا دُونَهُمَا وَأَحَدِ يَدِهِ
يَدَ الْأَوَّلِ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا وَقَالَ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ غُلَامًا قَتَلَ
عَمْدًا فَقَالَ عُمَرُ لَوْ اشْتَرَكَ فِيهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ وَقَالَ سُعَيْرُ

عبيد بن طيب بن سباع زعم أن رجلا من الأنصار
يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن رجلا من
انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذين وجدفيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما
قتلناه ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا
قال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه
مائة من إبل الصدقة قال سهل فركضتني منها ناقة
أبو بشر أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حجاج بن
أبي عثمان قال حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة قال حدثني
أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أخر سريرا يوما عن وقته
ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا
نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء
قال ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين
عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين

فذلك

أفتدك

للدواء

عبيد

حليم على أن أربعة قتلوا عبدا عمدا فقال عمر بن عبد العزيز وأنا أقاد
منهم كلهم قال نعم وقال ابن شهاب وسليمان بن يسار وأبان
عمر بن عبد العزيز بالدية وأقاد بها وقال عمر بن عبد العزيز
شريح بن يونس وحجاج بن محمد قال حدثنا حماد عن
سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله عن
قال قالت عائشة لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه وحمل إلينا لبن لقد توفي وما نرى هذا من أثر
بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض
كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه
لم يشهدكم باب القسامة وقال
موسى بن أعين عن قيس قال النبي صلى الله عليه
شاهداك أو يمينه وقال من قتل قتيلا لم يعرف بها عداوة
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أخره
على البصرة في قتيل وجد عند بني نوبا أن البينة إن
وجدا أعطاه بينة وإلا فليحلف الناس فإن هذا أمر لا يقضى
فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد

ثم شهدوا على رجل منهم أنه قد رنا لم يرده
ترجمة قال ما رأيت لو أن خبيبا منهم شهدوا
على رجل يحصن ثم رنا لرجمته وما برده قال
فلما أتوه ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط
إلا بإحدى ثلاث خصال رجل قتل يقتل به أو
رجل رنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الإسلام فقال القوم ألم يقل خبيب
بن مالك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد السرق
وسمر أعينهم ثم تركهم يوم الشمر فقال أما أحدكم حدث
الشمر حدثني رسول الله أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فسقمت أجسامهم فشكوا
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع
راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم تركهم في الشمس

حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء
على الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة يا سعيد
والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي
يا عنبسة فقال كلا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الملك يخرج منا ما عاش هذا الشيخ بين
أظهرهم فلت وقد كان في هذا شفاء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحمل عليه لعدة من الأنصار فخدشوا وجهه فجاء
إليهم واحدا بعد واحد بأيديهم فقتل فحرجوا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبسط يده الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا
إذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ممن تظنون أن قتله فقالوا نرى أن اليهود
قتلته فأرسل إلى يهود فدعاهم فقال أقتلتم هذا
قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه
فقالوا ما يبالون أن يقتلوا أجمعين ثم ينقلبون قال
فتحلفون لدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده فقلت وقد كانت هذيل خلعوا الحلفاء

حتى
ع تحدث الذي
أو من يرون قتله
حـ
ينقلبون
حـ
حليفا

لهم ط الخاصة فيها فضل وأهل بيت من اليمن بالبخاء وأنتم
له رجل منهم محمد بالشيب فقتله فجاءت هذيل فأخذوا
ألبانا لهم ومعهم لبن غير ما يوسم وقالوا قتل صاحبنا فقالوا لهم
علموا أن فينا عشرون من هذيل ما علموا قال فلما قسم
منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام قالوا
أن نقسم فأقرع بينهم بالسيف فرجع فأخذوا منكاسه
رجلا آخر فدفعه إليه الحي ليقتل فوثبت يده يده فقالوا
فانطلقا والخنس الذين قسموا حتى إذا كانوا بأخذة أحدهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم على الخنس الذين
اقتسموا فأتوا بحجارة فأطبقوا فم الغار بينهم وأنتهم فكسر
رجل الحي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد
الملك بن مروان أفاد رجلا بالشام ثم قدم فعذبه
صنع وأمر بالخبر الذي قسموا فهو أحسن أدبا وأشبع
إلى الشام ٥ باب من الطاعون
يقع بأرض فلا يخرج منها فلا يرد له حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن بكير بن الأشج
أن رجلا أقلع في نخل فجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام



إليه مشفعا وأتاه فرض فجعل يخبره ليطعمه فجاء
قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل
ابن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدري يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك
قال إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا أبو الزناد هو عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير
إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

## باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال ثنا سفيان قال
سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي
عنه هل عندكم شيئا ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة

فلم يرثني الا نصيبي كان العقل وكان الا ميراث لها

## باب جنين المرأة

عبيد الله قال أخبرنا مالك وثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها ففي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بغرة عبد أو أمة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن سلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال أئت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن سلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم بهذا

المرأة



المرأة مثله ٥ باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الولد أن قتلت الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين المرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها

من استعار عبدا وبذكر أن أم سلمة بعث إلى عمار الكتاب بعث إلي علما نا بنفسين صوما وسبعا إن حراثا أعمرون رزاة قال ثنا

المرأة

إسماعيل بن إبرهيم عن عبد العزيز عن أبي حازم قال لما قدم
رسول صلى عليه وسلم المدينة أخذ أبو علقمة يدي
فانطلق بي إلى رسول الله صلى عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن أبا علقمة كبير فلقنه مما قال محمد منه في الخنصر
والسبعة فقال الله قال لي أي صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا أي لم أصنعه لم أر صنعة هذا هكذا

## باب المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
قال أنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى عليه وسلم قال
العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس

## باب العجماء جبار

من سيرين كانوا لا يضمنون ما أتلفت
ويضمنون ما رد الليل وقال حماد لا يغرم
إلا أن تخرج ليلا الدابة وقال لا يغرم
ما عاثت أنها أن تفسد بها فتضرب برجلها
حماد إذا سار والمكاري جمالا عليه أمراؤه فخرج لأي عليه

جرحها

وقال



وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن
أصابت وإن كان خلفها سترتلا لم يضمن حدثنا سليمان قال
أنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار

وفي الركاز الخمس

## باب

فيما يغتفر في الركاز

قيس بن حفص قال
عبدا الواحد قال أنا الحرث قال أنا مجاهد عن عبد الله
عمرو عن النبي صلى عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم
يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

## باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا أبو
أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي
وحدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا ابن عيينة
قال أنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة
قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال
لا عيينة مرة ما ليس عند الناس عامة إلا ما في قراب
لعنة وراء النسمة ما عندنا شيء ما في القرآن إلا ما

يحدث

ما

الفوارس

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

وقال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم وقال لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري ح وحدثنا قتيبة عن جعفر قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي بكرة عن أبي بكر الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الخير بن إبراهيم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا



يعني حديثه في كتابه وما في الصحيفة ملك وما في الصحيفة قال العقد وذكاك أما سيرين لا يقتل بها بكافر ٥

باب إذا الم المسلم يهودياً عند

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت بيهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور ٥

كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الضالون ۝ وكان الذين آمنوا إن يطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم
كافرين ۝ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله
ومنكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط
مستقيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم
أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وأولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وأولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد
إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خالدون ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السماوات
وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
۝ لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم
الأدبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة أين
ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير
حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء
الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات وأولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من
خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝ إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل
ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها
صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما
ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما
تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم
تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم
حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما
يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من
الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله إلا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝ ولله
ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين
۝ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والأرض أعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين ۝ والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون ۝ أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ونعم أجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن
كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون ۝ وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن
الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها
ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
۝ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم إلا أن قالوا
ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب
المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين
۝ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما
أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن
الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
۝ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا
تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في
الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في
سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون
۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن
الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب
لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي أن
يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث
فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي
ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن
الله على كل شيء قدير ۝ وما أصابكم يوم التقى
الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما
ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين
قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل
أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر
المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا
تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن الذين
كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم
ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله
وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما
تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن
الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝
ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
۝ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن
كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل
نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ لتبلون في أموالكم
وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ۝ وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون
بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ۝
ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء
قدير ۝ إن في خلق السماوات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ۝ ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار ۝ ربنا إننا سمعنا
منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الأبرار ۝ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب
لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو
أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من
ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع
قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للأبرار ۝ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم
إن الله سريع الحساب ۝ يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝



وإستشهد بقوله تعالى كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد إيمانهم وشهد أن الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم
أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ إن الذين

محمد بن الفضيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة قال لقي علي رضي الله عنه يزيد بن قيس فأخرجهم
فلما ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أخرجهم حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تعدون يا أيها الله و
لنقتلنهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن فروة بن خالد
قال حدثني خالد بن هلال قال ثنا أبو بردة عن أبي
موسى قال أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا
موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعا ما في نفسيهما وما شعرت أنهما يطلبان
العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته فلصقت فقال
ما أو ما نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل
وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا

ثم أتبعه معاذ بن جبل

فأسلم



فأسلم ثم تهود قال أجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أنا أقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي باب

قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن أخيه بكير عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره

نبي الله صلى الله عليه وسلم

فقد

باب حدثنا عمر بن حفص قال
قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال
عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٥ م باب
قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان عن حجر بن عدي وأصحابه
وكان إنهم انطلقوا إلى باب من أبواب الكناسة فحملوا
على الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة
قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر الزمان
حدث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق



ثب النبي صلى عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال
سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما
يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال
لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليك حدثنا
أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام والذعيمة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق
في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا سدقة قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال نا مالك
ابن أنس قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا
سلموا على أحدكم إنما يقولون السام عليك فقل عليك

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا أنبي صلى
الله عليه وسلم يقسم جاءه عبد بن ذو الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل
إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه
قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في قدحه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال
ثدييه مثل ذي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي
رضي الله عنه قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا بسر

وتمسك ح
أو قال أو في رواية عن

أنهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم
أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا
أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن
أبا حازم حدثه عن عبيد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية ٥ ع

باب

من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس
عن هذا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا

خبر فرقة

فقتلهم ح
فيهم
عليك

بن عروة قال قلت لبهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في القراءة شيئا قال سمعته يقول وهو
يريد قيل القرآن فمن جمعه فقرأ وآمن القرآن وحلاله
تراهم يجمعون من أول الليل مزوق الشيخ
باب
ثم تقوم الساعة حتى ينقبض فيثنان دعوانها واحدا
حدثنا علي قال سفيان قال لنا أبو الزناد وعن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى ينقبض فيثنان دعوانها واحدا
باب ما جاء في القرآن ليس بمال
أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعوانها

يقرأ

للركوع

30

ذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
بردائه فجئت به رسول الله فقلت سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
أنزلت ثم قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا
ما تيسر منه حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع
وتابعه محمد بن بشر وقبيصة عن سفيان عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

كانطنون إنما هو كاك لعفان لا بنيه يا بني لا تبرك بالله
إن الفرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني حميد
أن الربيع سمعت عثمان بن مالك يقول غدا علي رسول
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم أين مالك بن الدخشن
فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما تقول لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم أما نراه ولا نسمع غدا يوم
القيمة بها إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال نازع أبو
عبد الرحمن فحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن
لفلان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني
عليا قال ما هو كما أنا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما
هو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة
إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أتينا

كاك
تقولوه
لا تقولوه
لن يوافي

موسى حدثنا عوانة

حاج



إذ هي كما نعت
فقال ما هذا يا كاك فقلت لا تعجل علينا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت
أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي
ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه
من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان
الله ورسوله فدعني فلأضرب عنقه قال أوليس

وقد

ضالك

دعني

أذكرك

أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا
ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فأخرورقت عيناه فقال
الله ورسوله أعلم قال أبو عبد الله حاج الحرث وكان
قال أبو عبد الله حاج نصحيف وهو موضع وهم يقول
حاج

## كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم
تقاة وهي تقيه وقال إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
إلى قوله غفورا رحيما وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه
القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا فعسى أولئك أن يعفو عنهم ومن
يترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا عاجزا
لا يستطيع حيلة فيما أمر به وقال الحق الثبت إلى يوم القيمة

قال



وقال بن عباس فيمن يكره على النصوص يطلق فليس
بشيء وبه قال بن عمر وأبو الزبير والشعبي والحسن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد يزيد بن
سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في كل صلاة اللهم
عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

## باب من اختار الضرب والقتل

## أو الهوان على الكفر حتى يمضي

عبد الله بن خبيب الطيبي قال ثنا عبد الوهاب قال
ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس كان النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب
المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره

أن تنفق منه في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
هشام يعني ابن سلمان قال سمعت فليحا سمعت سعيد بن رزين يقول
لقد رأيتني وإن عمر لوقف على الباب فسلم ولو أن نفقتي أحد
مما فعلته بهذان كان تخوفني فما أن يقضي حتى يأمرني
كما نحن اليوم فأحتمل عن فليح عن هلال بن أبي هلال قال
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون ٥ باب

في بيع الكرم وغيره من الحبوب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى



جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله ٥ باب
لا يحمى ولا حمى إلا لله ولرسوله ٥ وما ذكر من
لبنة من حرة الوبرة الذي بناها ومن ذكر من
غير رجع حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومحمد ابني
يزيد بن جارية الأنصاري عن حناء بنت خدام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي بكر فكرهت ذلك فأتت النبي صلى
الله عليه وسلم فرد ذلك حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن ابن جريج عن أبي مليكة عن ابن عمر هو
ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ستأمر النساء
في أنفسهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي

فتسلك كما كانها إذ نها باب

إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يحنث لك

نفس الناس فان نذر الشرى مه نذرا فهو كما قال عن

ولذلك إن درس حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد

بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار

دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لمن يشتريه مني فاشتراه نعيم

أو النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابرا يقول عبدا

فنفث بمائة عام أول باب

من الإكراه إكراه وكره واحد حدثنا حسين

منصور قال ثنا أسباط ابن محمد قال ثنا الثباني بإسناده

ابن فضيل ونقيع عكرمة عن ابن عباس قال ألثباني وحدثني

عطاء أبو الحسن الشواي وكان أحد من ذكر عن ابن

عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها

الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق

بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاء زوجوها

وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت

هذه



هذه الآية في ذلك باب

إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

في قول الله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن

غفور رحيم وقال ألقيت حدثني ابن وهب أن سفينة

مولى أم سلمة أخبره أن عبدا من رقيق الإمارة وقع

على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى فتضها فجلده عمر

الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها

قال الزهري في الأمة إذا استكرهت يعزر فيها الحد دون

الحكم ومن الأئمة المعذار يقدر فيه ما يرى ويجلد وليس

في الأمة نصف في قضاء الأئمة عندهم ولكن عليه الحد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ثنا أبو

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاء رجل من اليهود بناء فدخل فرجة

فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه

أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقامت توضأ

وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا

تسلط علي الكافر حتى ركض برجليه

باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه

وذا الحاف عليه ليقبل أو نحوه ولذلك كان مكروها تحاف

فانه بان منه الظلم وتباين دوته ولا تحل له فان

قال دون المظلوم فلا فوقه عليه ولا فاصاص وان قبل

له ليترين الخمر أو لنا كلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو لتهبن

بن بنا ونصف هبة أو تحل عقدة أو لتقبلن أباك أو

احاك بالسلام وعده بذلك يقول النبي صلى الله عليه

وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا

محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان

قال نا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس

أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك

ظالما أو مظلوما فقال يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما

أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه

من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحيل

### باب في نزل الحيل

وأن لكل امرئ ما نوى بالايمان وغيرها حدثنا

أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت

عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ







نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره

أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا

محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان

قال نا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس

أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك

ظالما أو مظلوما فقال يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما

أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه

من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحيل

### باب في نزل الحيل

وأن لكل امرئ ما نوى بالايمان وغيرها حدثنا

أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت

عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ

ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ومن كانت هجرته ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه باب

## في الصلاة حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ باب

## في الركوع وأن لا يقرأ بقيء

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعبد الصمد قالوا حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن عبد الله الأشجعي أخبرني أبي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني لحيان فأمرنا أن نمسح على أخفافنا ثلاثا إذا سافرنا ولا نخلعها ثلاثة أيام ولياليهن من غائط وبول ونوم لا نخلعها إلا من جنابة



قال شهر رمضان إلا أن نطوع شيئا قال وأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له الزكاة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال نافع الناس في عشر وماية بعير حقتان فإن أعلمها شهرا أو قرما أو اخالان فما فوق ذلك إلى ثلاثين ففيها الزكوة فلا شيء عليه حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون لكنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مار أى النعم لم يقطع حقا تستن له يوم القيمة تحيط وجوهها بأخفافها وقال نافع الناس في رجل له أبل فمان أن يجب عليه الصدقة فماذا يصنع تسلما أو يبعثها أو يبقرا أو بدارهم فوارا من الصدقة يوم أغنما لا فلا شيء عليه وهو يقول إن ذكي الفحل

هل أن يحول الحول يوم أو يتم ما حازت عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال استفتى
سعد بن عبادة أم سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال تعس
الشيطان تعس الشيطان أما بلغك أن عشر من فيهن أربع شياه فإن
وهبها قبل الحول أو باعها فرارا وأحيا بها ماشية الزكاة
فلا شيء عليه ولذلك إن ألقاها فمات فلا شيء عليه
باب
قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته
بغير صداق وقال نافع الشغار بالنبطية أن يحل
على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال تعسم المتعة والصرف



حازت والشرط باطل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بن عمر قال ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله
ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس
لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية
وقال تعس الشيطان أما بلغك أن عشر من فيهن أربع شياه فإن
وهبها قبل الحول أو باعها فرارا وأحيا بها ماشية الزكاة
فلا شيء عليه ولذلك إن ألقاها فمات فلا شيء عليه
باب
قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته
بغير صداق وقال نافع الشغار بالنبطية أن يحل
على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال تعسم المتعة والصرف

الشيوخ

باب
ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا إسماعيل
قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلأ
باب
من الشغار خ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن النجش
باب
في البيع كانوا يتبايعون في الجاهلية على عهد النبي
أقوت على عهد إسماعيل قال ثنا مالك عن عبد الله

حدثنا الشيوخ كلهم
وقال أيوب يتعاهدون
الله اه

ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم أنه تخدع في البيوع فقال إذا
بايعت فقل لا خلابة باب
ما يتقى عسه من الاحتيال للولي في اليتيمة
المرغوبة وأن لا يكمل صداقها حدثنا أبو
اليمان قال شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث إن كنا بشقة وإن خفنا أن لا نقسطوا في
اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء اليتيمة في
حجره يريد أن يتزوجها فيرغب في مالها وجمالها فيريد
أن ينزل صداقها في سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا أن يتزوجوا
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
ويستفتونك قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن فذكر الحديث باب
إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضى بقيمة الجارية
الميتة ثم وجد صاحبها فأبى أن يأخذ إلا القيمة ولا
تكون القيمة ثمنا وقال تضعف الناس الجارية للغاصب
لأن في القيمة وفي هذا أخبرك الليث أن جارية رجل



لا يسيرا فغصبه وأعتل بأنها ماتت حتى باع خدمها
فيها فليس للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما لكم علينا حرام وكل مأخوذ لواه
يوم القيمة يعرف به وحدثنا أبو نعيم قال شاسفين
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف
به باب حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق
أخيه شيئا فلا يأخذ له فإنما أقطع له قطعة من النار
باب
في النكاح حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال شاهشام قال شا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر
قيل يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت وقال

ثالثه

إلى أن تكون

نحوتها

عليه

بعض النساء ثم تستأذن البكر ولم تزوج فأذنها
رجل فأقامها شاهد زور أنه تزوجها برضاها
فأثبت القاضي بكاحها والزوج بغير أن الشهادة
باطلة فلما بلغها ما صنع فهو مزوج صحيح ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يحيى
بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت
أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخ
من الأنصار عند الرحمن ومحمم أحسبها قالت
تخبره فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة
فردت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأنا
عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء حدثه
أبو لبيب قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
قال أن تسكت ٥ وقال بعض الناس وإن أخاك الأنصاري
يا هذا رد على زوجي امرأة تحت يأثرها فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرها أنه لم يزوجها



فردت نكاحه وكان ثيبا
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها
صماتها وقال بعض الناس إن مرض رجل جارية بيتمة
أو بكر فأتت فأخبرت بما صنع زوجها على أنه
تزوجها فأذنت فرضيت البيتمة فقال النبي صلى الله
الزوج والزوج يعلم بطلان ذلك جل له الوطء

باب ما جاء في إحتمال المرأة
مع الزوج والصبر على ما ترى منه
في ذلك حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان إذا صلى العصر
أحار على نسائه فيدنو منهن ويرحل على حفصة فأحبس
عندها البكر شيئا كان يحبس فسألت عن ذلك فقال
أهديت امرأة من قومها عكة عسل فسقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لخبأن لك

فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فاجه
سيد فوبيك تقولي له يا رسول الله أكلت مغافير
فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح
فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية
فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله
إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت له وإنه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح
قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت جرست نحلة العرفط
فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يذكر في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله

ح وقال ابن بكير

ح قال

ح وحدثني





مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عامر بن
ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ
بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن
عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ٥ وعن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرنا عامر بن سعد بن أبي
وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الوجع فقال
أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي المرة فمن سمع به بأرض فلا
يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا
منه باب في الهامة والصفر
وقال لا يعقر البئر ان وهب هبة ألف درهم أو
أو ألف حتى يملك عبده سنين فأخذ لك ثم

رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما كذا أبو
عبد الله فخالف الرسول في الهبة وأسقط الزكاة
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أيوب السختياني
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن جابر بن
عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ٥ وقال بعض الناس الشفعة للجار ثم عمد
إلى سدة فأبطله وقال إن اشتري دار فالجار
أن يأخذ للجار بالشفعة وأشتري سهمان بأربعة سهام
ثم أشتري للسابع فكان للجار الشفعة في السهم الأول
ولا شفعة له في بابي الدار وله أن يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن إبرهيم بن
ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور
أن مخرمة قد وضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد

فقال



فقال أبو رافع للسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني
بيتي الذي في دارع فقال لا والله لا أزيد على أربعمائة إلى
مقطعة أو منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته
ولولا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه فلت
يسقبان سمعا لم يقل هكذا لكنه قال في هذا وذاك
بعض الثاني إذا أراد أن يبيع الشفعة فليه أن يعلم
حتى يبطل الشفعة فيهب البيع للشفري الذار ونحوها
ويدفعها إليه ونعوضه الشفري الف درهم فلا يكون
لصاحب الشفعة حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن
أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة منقال له
فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتكه وقال بعض
الثاني إن اشتري نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة
وهب نصيب الشعير ولا يكون عليه يمين ٥ ٥

باب أخذ العامل الهدية له

41

حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فلما قدم قال هذا لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله
وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأبيك حتى تأتيك هديتك ان
كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد
فاني أستعمل الرجل على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت
أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم
شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن
أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول
اللهم هل بلغت سمعت أذني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير
عن أبي حميد الساعدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أهدى
له راعي فذكر نحوه سمعت أذني وبصر عيني
وسل زيد



ويتعد تسعة آلاف درهم ويتم مائة درهم وتسعة
وتسعين ويتعد دينارا لها بقي من الطريق ألف
فان طلب استرضيهم أخذها بعشرين ألف درهم وإلا
فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع
المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان تسع
حين استحق تشقص الشرى فيه الدينار فإن وجد
بهذه الدار عيبا استحق فإنه يرد ذها على البائع بحصة
ألف درهم كان فاحا رهذا الخداع بين المسلمين قال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تبع المسلم المسلم ولا خبثة
ولا غائلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني زبيد عن مرة بن شراحيل عن عمرو بن شرحبيل أن أبا بكرة
ساوم سعد أن مالك بيتا بالمدينة بمائة ألف قال فقال
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المتبايعان بالخيار ما بايعتك أو قال حتى يتفرقا

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التعبير باب

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ
قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ وَكَانَ لَا يَرَى
رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ
وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي
حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ
مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى
بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي

الحادية





عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ
الرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَالِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ وَقَالَ
قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ
اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ
الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ
بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا
وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ
الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ
وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيْ ابْنَ عَمِّ
اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ أَيْ ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى
فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ
هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهَا
جَذَعًا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ
لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي
يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ

أخي

ب

44

الصالحة أو الصادقة

الرؤيا

جزء من النبوة

## باب الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن أبي سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني أبو الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره ٥ م

## باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأتى عليه حبر يعني به ثابتا عن أنس قال نا أبو حمزة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا

الجبل

أن نبيئ وفترا الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا عدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال مثل ذلك وقال ابن عباس فالويل أم متاح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ٥ م

## رؤيا الصالحين وقول تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا فزينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين

جزء

الشيطان من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم فليتفل حين يستيقظ عن شماله ثلاثا فإنها لا تضره وعن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي غفر له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته رواه البخاري

## كتاب التعبير

### باب المبشرات

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وأيوب عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

### باب المبشرات حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد





ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

### باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين قال أبو عبد

قاطع والبديع والمبتدع والبديع والبارئ والخالق واحد
من البدء وباديء باب

روى يا إبراهيم عليه السلام
تعالى قال لم سميته الشيخ قال يا بني إني أريد
لك أذ تحك فانظر ما ذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله
وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما هذا إبراهيم وتله
وضع وجهه بالأرض باب

الواطي على الرؤيا
يحيى بكر قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر
وأن أناسا أروا انها في العشر الأواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر ٥ م

روى يا أهل النحوي
والفساد والشرك ٥ تعالى وذهل به النحويان
قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني



أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله
إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة
هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب
ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
٥ وقال الفضيل ينفع الشفاع بأحد أرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه
إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا
إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال

وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك وادكر فما بال من ذكره أمة قرون ونفراء أمة بنسوان وقال من صاحب يعصرون الأعناب والزيتون تحصنون تحوسون حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا خوتير يدعى مالك عن الزهري أن سعيد بن



المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ٥ باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه على صورته حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن مخارق قال ثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليستعذ من الشيطان فإنها

المختار

ذكرت

المنتب

ويروى يتراءا

بالتاء

لا تضره وإن الشيطان لا يتراءا بي حدثنا خالد
بن خلي قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي
عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآى الحق فإنه
يوشك أن أحيا الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني أبو الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من رآني فقد رآى الحق فإن الشيطان
لا يتراءى بي

باب رؤيا

الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي
قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا أيوب
عن سمي عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم
أتيت بخزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلتقطونها حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

يتراءا

مفاتيح

تلتقطونها

صلى الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأى الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من الرجال قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عبد الله بن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث
ونا سعيد سليمان بن كثير أن أخا الزهري وسفيان
حدثهم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب وإنحاء بن يحيى عن الزهري كان
أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر
يشير حتى كان بعد

باب

الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا

أراني

يشير

النهار

ألنهار رضل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمه وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قال فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحاق
قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

فأنزلناه

وأنشر



سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني خارجة أن زيد بن ثابت أن
أم العلاء امرأة من نساء بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في
أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قالت فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن
الله قد أكرمه فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد
جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده
أحدا أبدا حدثنا أبو البمان قال أنا شعيب عن
الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني
فيمن فراث لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله بادي الحكم

من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يحزنه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ٥ هـ

باب الليث حدثنا عدان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
ابن عبد الله أن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت
فضل يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطراف
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبرهيم
قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن
عبد الله أن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال

رسول



رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري
فأعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

أول كتاب رسول الله قال العلم ٥ باب
القميص حدثنا المنذر حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجر قالوا ما أولته يا رسول
قال الدين باب جر القميص في المنام
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن
أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون

ذلك وعرض على عمر الخطاب وعليه قميص
يجتر يجره محتبر فقالوا ما أولته يا رسول الله قال الدين

## باب الرؤضة الخضراء في المنام

حدثنا عبيد الله بن محمد الحنفي قال ثنا حرمي بن عمارة قال
ثنا فرقد بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس
بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت
له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي
لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأن عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة
وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه
فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ٥ ع

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام

ف يجتر يجره

فقال له

فرقيته

عن



عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف
فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

## باب رأى خير في المنام

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
أبو معاوية قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
قبل أن أتزوجك مرتين فقلت له اكشف فكشف فإذا
هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم
أريتك يحملك في سرقة حرير فقلت اكشف فكشف
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

إن يكن

## باب المسح

### في اليد

سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول نحن نحو مما

الكلبي وضرب بالرمح وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان خوابي الكلبي ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في امر واحد او امر شريف نحو ذلك

## باب التعليق

بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله اخبرنا محمد قال انا الزهري عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال انا ابن عون عن محمد قال انا انس بن عياض عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسطها الروضة عمود في اعلاه العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف بن رفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا استمسك بها ففقصتها على البيت صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت مستمسك بالاسلام حتى تموت

## باب عمود الفسطاط تحته

## باب استشراف الحية في المنام

حدثنا محمد بن سنان قال انا هشيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة ففقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او انه رجل صالح

## باب القيد

في المنام

عبد الله بن صباح قال انا معتمر قال سمعت عوفا قال انا محمد بن سيرين ان ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد ولينفث فليصل اذا قام وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين رواه قتادة وبونس وهشام وابو هلال

عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأذن رحمته نعمهم كلهم بالقديث وحدثنا عمرو بن
وقال يونس لأحبه أما عن النبي صلى الله عليه وسلم في
القديد قال أبو عبد الله يكون أسفلك أعلى في أعناقنا

باب العين الحارية في المنام

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء
وهي امرأة من نساء هم يا بايعت رسول الله صلى الله عليه
قالت طار لنا عثمان ابن مظعون في السكنى حين اقترعنا
الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما
هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير ما أدري والله
يا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم
العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان
في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنام

فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن
إبرهيم بن كثير قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا سفيان
أن حويرثا قال ثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع
منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن

باب نزع الذنوب
والذنوبين من البئر بضعف حدثنا أحمد
ابن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن سالم
عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا
قال رأيت الناس جمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام

فقعة الله كبر ابن عبد

أبن الخطاب فاستحالك عرّيا فما رأيت عبقريا من الناس
يفري فريه حتى مرّ الناس يعطل حدثنا سعيد
أبن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن أبن
شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نايم رأيتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
أبن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن
الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن
الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ٥

## باب الاشراحة في المنام

حدثنا استحاق بن ابرهيم
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نايم رأيتني
أوتيت على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو
من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى



تولى الناس والحوض يتفجر

## باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نايم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى أبو هريرة فقال عمر بن الخطاب
ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار
حدثنا عمرو بن علي قال نا معمر وسليمان قال
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت
هذا قالوا لعمر بن الخطاب فما منعني أن أدخله
يا بن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك
أغار يا رسول الله

## باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
أن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يرسول الله أغار

## باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
أن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من خزاعة

## باب إذا أعطى فضله

ع رسول الله
بينما
قالوا

غير في النوم

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت
فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

## باب اسم من ذهاب الروح في المنام

عبد الله بن يوسف قال حدثنا
ابن سلمة قال حدثنا صخر بن جويرية قال نا نافع أن
ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله
وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد فقلت أن أخ فعلم
في نفسي لو كان فيك خيرا لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما
اضطجعت ذات ليلة فقلت اللهم إن كنت تعلم فيّ خيرا
فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد

كل واحد منهما سبعة من حديد يقبلان إلى جهنم
وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني
ليتني ملك في يده سبعة من حديد فقال لي لن ترع
يغتم الرجل أنت لو أنت تكبر الصلاة فانطلقوا بي
حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هو طوية كلطي البئر له
قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده سبعة
من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم
أسفلهم عرفت فيهم رجالا من قريش فأنصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من
الليل قال فكان لا يرقد من الليل إلا قليلا

## باب الأخذ على اليمين في النوم

عبد الله بن محمد قال نا هشام أن يوسف
قال أخبرهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على



رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك
خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما أنا راقد رأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار
فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت
بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو
كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد
الله يكثر الصلاة من الليل

## باب

الفرج في النوم
نسبة بن سعيد قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم

## باب إذا طار النوم في المنام

سعيد بن محمد قال نا يعقوب

أبن إبرهيم قال ثنا ابن أبي عن صالح عن ابن عيينة بن شهاب
قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
ذكر فقال ابن عباس قد كنت أنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نائم بينا أنا نائم إذ أتيت أنه وضع في يدي
سوارين من ذهب فعظمتهما وكرههما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد
الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة

## باب إذا رأى بقرا تنحر

محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن
بريد عن جدته أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني هاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب إلى أنها اليمامة فإذا هي
المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

## باب الفتح في المنام

إسحق

رأيت
إسوارين



بن إبرهيم الحنظلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما ثنانا به أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يقول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي
سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين الذين
أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

## باب إذا رأى أنه

## إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فاتبعه

## بصره فأخبر

اسمعيل بن عبد الله

قال ثنا أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى
عقبة عن سالم عن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
أن وباء المدينة نقل إليها

## باب المرأة السوداء

محمد بن أبي بكر المقدمي

قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولت
أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة ٥

## باب الرايات

حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني
سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى
عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وباء المدينة
نقل إلى مهيعة وهي الجحفة ٥

## باب إذا رأى سوارس من ذهب في المنام
## باب اذا عدّ

سيفا في المنام

حدثنا العلاء قال نا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي موسى أراه عن

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ٥ م

## باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم
له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم
القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس
بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال فليست نا أبو
عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي هريرة ٥ قوله
من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هريرة عن ابن
عباس أراه عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو هريرة قوله من
صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحاق قال نا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن

أذنيه

حد الثاني بالآخر
ضاع أو بار أو اسرطى

صورة رؤوه ٥ تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قوله حدثنا ابن سلم قال ثنا عبد الصمد قال
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمع أبا
من أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم ترا
باب إذا رأى ما يكره
فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن
سمع أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى
سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من
الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث إلا من يحب وإذا
رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ٥
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن لأبي حازم
الدراوردي عن زيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مـ
عنيه ما لم ترا

يقول

59

يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد
الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما
هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
فإنها لن تضره يا من لم ير
الرؤيا لإذا لم يصب حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل وأرى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل
من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم
أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر
فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال
أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها فقال أما الظلة
وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب

فأعبرها فأعبرها
سلام
فأعبرنها
ثم

الواصل من السماء الى الارض فالحق اذى ثنت عليه ثنا
يده فبعليك الله ثم ياخذ يده رجل اخر من بعدك
فبعلوا يده ثم ياخذ يده رجل اخر فبعلوا الله ياخذ
يده رجل اخر فينقطع يده ثم يوصل له فبعلوا يده فاجر
يرسول الله بابي انت امي اصبت ام اخطات قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال
والله يرسول الله لتحدثني باذي اخطات قال لا تقسم

## باب تعبير الرؤيا

### بعد صلاة الصبح حدثنا

ثومل ابن هشام ابو هاشم قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه
من شا الله ان يقص انه قال ذات غداة انه اتاني
الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى
انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم
عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه



فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي
احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق
قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل
المرة الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة فاذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء
قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر

رَجُلٌ شَابٌّ سَمِعَ وَإِذَا عَلَى سَطْحِ النَّهْرِ رَجُلٌ فَدَجَنَ عِنْدَهُ
بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ وَإِذَا ذَلِكَ الشَّابُّ يَسْمَعُ مَا يَسْمَعُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ
الَّذِي دَجَنَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَنْهَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا
فَيَنْطَلِقُ يَسْعَى ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كَمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَمَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ
حَجَرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَانِ قَالَ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ
قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ
رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً قَالَ وَإِذَا هُوَ عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا
قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا
فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ وَإِذَا بَيْنَ
ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي
السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ قَالَ
قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ
فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ
أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قَالَ فَقَالَ لِي ارْقَ فِيهَا قَالَ فَارْتَقَيْنَا
فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ
فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا
فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ

فَسَمِعَ

مُعْتَمَّةٌ أَيْ تَامَّةُ النَّبَاتِ طَوِيلٌ تَامٌّ فِي طُولِهِ وَالْتِفَافِهِ

دَوْحَةٌ دَوْحَةٌ

كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ قَالَ فَقَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ
النَّهَرِ وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ
فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ
عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ فَقَالَ لِي هَذِهِ جَنَّةُ
عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا
فَوْقِي مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ فَقَالَ لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ
قَالَ قُلْتُ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي
فَلَا أَنْتَ دَاخِلَهُ إِنْ قُلْتَ لَمَا فِي فَإِنِّي أُنْذِرُكَ أَنَّكَ
اللَّيْلَةَ مَجْلُودٌ مَجْلُودٌ مَجْلُودٌ فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ قَالَ قَالَ أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ
أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ
فَإِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ
الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ۝ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَشُرُّ
شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ
فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ
الْآفَاقَ ۝ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ
فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَأُولَئِكَ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي ۝ وَأَمَّا
الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحَجَرَ

فإنه أكل الربا ٥ وأنا الرجل الكريه المرأة الذي
عند أن يكشيا ويسعى خلفها فإنه مالك خازن جهنم
٥ وأنا الرجل الطويل الذي رأيته فإنه إبراهيم
عليه السلام ٥ وأنا الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد
المشركين ٥ وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم

## كتاب الفتن ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

### باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر
ابن المفضل قال نا عاصم عن ابن بكرة عن أبيه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر
من يرد عليه فيوحذ ما يرد وفي فأقول اللهم



لا تندري ستوا على الفهقري قال أبو عبد الملك
اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن
مغيرة عن عامر وابن قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض لأنزعن أقواما ثم
لأكبكن حتى إذا رأيتهم أخلجوا دوني فأقول أي
رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك
يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو
حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن
بدل بعدي

### باب قول النبي

لأشقاء لهم

بعده

ويعرفونه

أحدثوا

أول الحديث تابع والحديث من أخبار سنين ٥

صلى الله عليه وسلم ستروني بعدي أمورا تنكرونها قال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما
تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وأسألوا الله
حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن
أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني
أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات
إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن خالد





حدث

النبي

فبايعنا فكان

ابن أبي أنيسة قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو
مريض فقلنا أصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك
الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن
لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال
نا شعبة بن الحجاج من قتادة عن أنس بن مالك عن
أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
وإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب ـــــــــ قول النبي

صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي

على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان بن الحكم

على

قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول ويل
أتدري ما يدري عجلة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم من عجلة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي
إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رأيتهم غلمانا
أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم فقلت أنت
أعلم ٥ م باب قول النبي صلى
ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك
ابن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن
أبيه رحمه أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح
وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر

عن

أتدري
عجلة
لعنة
أحداث



عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني أرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع المطر ٥

## باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال أنا عبد الأعلى
قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العلم وتلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله أيهما هو قال القتل القتل وقال يونس
وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن
حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق

القطر
ويقبض
ويلقى

قال جلست عند النبي وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
قال أتى الحي جالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى
النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد قال نا عبدة قال نا شعبة عن أبي وائل
عن أبي موسى عن عبد الله وأخيه رفعه قال بين يدي الساعة
أيام الهرج يزول فيها العلم ويكثر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن
عاصم عن أبي وائل عن أشياخ له أنه قال ليعذبن الله أقواما
إلى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وزاد
أن سمعوا صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من زار القابر

من تدبر لهم الساعة وهم أحياء ٥ ما ب

لا بأبي زمان الأواذي بعده شر منه ٥

محمد بن سنان قال نا سفيان عن الزبير بن
عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج



فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي
بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري ح وثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
ابن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند
بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من
الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجر أن يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية

في الدنيا عارية في الآخرة ٥ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح

فليس منا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا

السلاح فليس منا حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال
لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر
في المسجد بسهام فذكر بإسناده نحوه لم يذكر نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها
لم يحدث سلما حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء ٥ م ٥

## باب
## قول النبي صلى الله عليه وسلم



لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش
قال ثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا محاج
ابن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن
أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو
أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا الناس فقال الا أخبركم
أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا ألست بالبلدة
قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد

فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو
أوعى له منه فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
أن الحضرمي حين حرقة جارية بن قدامة قال
اخروا عالي يكرة فقال هذا أبو بكرة يزعم أنك قال
عبد الرحمن محمد ثني أبي بكرة أنه قال لو دخلوا الجنة
ما بقيت بقصبة حدثنا أحمد بن شبان قال ثنا
محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا جحاف الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعض

## باب كون فتنة القاعد فيها خيرا من القائم

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد

عن



أبيه عن صالح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف
تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥ م

## باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

عند الله أن عبد
الوهاب قال ثنا خالد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
سلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد
قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان

حد ثنا
فتنة
فيها

حد ثنا
فتنة
فيها

يستفهمانه كلاهما سأل الناس قبل هذا الفاتل فما بال
المقتول فقال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأناس نحدثنا
به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس
عن أبي بكرة حدثنا سليمان قال ثنا حماد بن زيد بهذا
وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد يعرف الحسن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وراه معمر عن أيوب وورده بكار بن عبد العزيز عن أبيه
عن أبي بكرة وقال عندنا شعبة عن منصور يعرف
حواشيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفيان عن منصور

## باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا

محمد بن المثنى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر
قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس
الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في

جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت
فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥ م

## باب من كره أن يكثر سواد الفزع والظلم

حدثنا عبد الله بن عون بن بزيد المزني قال ثنا حيوة
ابن شريح وغيره قالا ثنا أبو الأسود قال ثنا ابن
عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فكنت
فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني شدة النهي ثم

قال أخبرني أبي عن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين بكثروا سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضربه فيقتله فأنزل الله إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم

## باب

إذا ثبي في حال من الناس حدثنا محمد
ابن كثير قال أنا سفين قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب
قال ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن
الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل
أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه

وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا
رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا

## باب النهي عن القعود

قتيبة بن سعيد قال ثنا جابر عن يزيد
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال
يا بن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو
وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان ارتفع
رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى جاءها
أن تموت بلياد فنزل المدينة حدثنا عبيد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن من عبد الله
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
تكون خير مال الرجل الغنم يتبع بها شعف الجبال

وَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ بِفَتْحِ يَدَيْهِ مِنَ الْفَمِ ٥ م

## بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى الرِّجَالَ يُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَكَانَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ ثَنَا بِشْرُ بْنُ رَبِيعٍ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ قَالَ ثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَسَاحِفَتَهُمْ أَوْ نَبِيَّهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ



وَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ بَكَى وَقَالَ عَائِذًا بِاللهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ وَقَالَ حَلِيفَةُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ وَعَنْ عَمِّهِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَسَاحِفَتَهُمْ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ عَائِذًا بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ ٥

## بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

### الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ الْفِتْنَةُ هَاهُنَا الْفِتْنَةُ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَقَالَ قَرْنُ الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّامَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا

قالوا ويا محمد قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
ويمننا قالوا يا رسول الله ويا نجدنا قال هنالك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
اسحاق قال انا سليمان قال نا خالد عن ميمون عن عروة عن عبد
الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فقال فاذا نحن برجل
فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن الفتنة فقال انكم
تقولون وقالوا يوشك ان لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليه فيهم فتنة وليس

## كتاب الملاحم
## باب الفتنة التي تموج موج البحر

قال ابو داود وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يقرؤوا هذه
عند الفتن * قول امرئ القيس *
الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل



حدثنا عثمان بن حنظلة بن عياش قال نا ابو اسامة قال نا عتبة بن حميد قال نا شعيب حدثني نافع قال
بينا نحن حول سرير عند عمر اذ قال انكم تحفظون قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فلت فتنة الرجل في
اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسالك ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا امير المؤمنين حاجز بينك وبينها بابا مغلقا قال
عمر يكسر ام لا يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذن
لا يغلق ابدا قلنا اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن زيد بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلس

عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ لَا كُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ
فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ
قَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَجَاءَ
عُمَرُ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَامْتَلَأَ الْقُفُّ
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ
لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا فَتَحَوَّلَ حَتَّى
جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبِئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي
الْبِئْرِ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْتِ الرَّجُلَ فَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَقَالَ ذَلِكَ فَوَرَّثَهُمْ أَجْمَعِينَ هَاهُنَا وَاحِدٌ



عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ
جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأُسَامَةَ أَلَا
تُكَلِّمُ هَذَا قَالَ قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ
مَنْ فَتَحَهُ وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا
عَلَيَّ وَحَلَبْتُ أَشْطُرَ حَلَبَةً بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ بِهِ
كَلَقَطِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ أَيْ
فُلَانُ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ إِنِّي
كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ

## بَابُ

عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ ثَنَا عَوْفٌ عَنِ
الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ
لَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَارِسَ مَلَّكُوا ابْنَةَ
كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بَكْرٍ
عَبَّادٌ قَالَ ثَنَا أَبُو خُمَيْسٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ

فَتَحَهُ

فَارِسًا

حَسَنٌ سَفِيرٌ

فَأَوْلُ

إلى البصرة تنسك على عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعد المنبر وكان الحسن بن علي فوق
المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا
إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى
البصرة والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم لينظر إياه تطيعون
أم هي

## باب حدثنا

أبو نعيم عن أبي بكير عن الحكم عن ابن وائل قال قام
عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال
إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلاكم

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني
عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقال
يا أيها الأمير ما رأينا منك منذ أسلمت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا
الأمر منذ أسلمت فقال عمار وما رأيت منكما منذ أسلمتما
أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكانا هما أحق
وأحوج إلى الجهاد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش





عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا بين أبي مسعود وأبي
موسى وعمار فقال أبو مسعود يا عمار ما رأيت شيئا أكره إلي
لو شئت لقلت فيه غير ذلك منك شيئا منذ
النبي صلى الله عليه وسلم أعجب عندي من اختيارك
هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت من ذلك
والله من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتنا النبي صلى الله عليه وسلم
أعجب عندي من إبطائكما عن هذا الأمر فقال أبو مسعود
وكان صبورا يا غلام هات خلتين فأغفى إحداهما أبا
موسى والأخرى عمارا وقال روحا بنا إلى الجمعة

## باب إذا أمر الله بقوم

## عذابا حدثنا عبد الله أخبرني عثمان

هو عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله
بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على
أعمالهم

## باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت فلانا
ولكن أخوة الإسلام أفضل

بين فتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال
إذا بايل أو موسى له بيعة بالكوفة وجاء إلى ابن شرمة
فقال أدخلني على عيني فأعظه فكان ابن شرمة كان
عليه فلم ينقلع قال فلما صار الحسن بن علي إلى
معاوية ما كان يصير قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة
لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية بئس ما رأى المشير
فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فلقياه
فقالا له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال لنبينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطبه كاه الحسن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو وأخبرني محمد بن علي أن حسنا سمع أسامة أخبره
قال عمرو وذر أبا حرملة قال أرسلني أبي إلى الحسن قال
إنه يستأذنك الآن فيقول ما خلفك عاجكا فقل له تقول
لك لو كنت في جحر لأحببت أن أكون ممن هو فيه حتى يقضي
هذا أمرا لم أره فلم يعطوني شيئا فدفعت إلى الحسن وخرجوا
فأوزروا راحلتي ما ب إذا لي عند



يوم فتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا
إسرائيل أو موسى له بيعة بالكوفة وجاء إلى ابن شرمة
فقال أدخلني على عيني فأعظه فكان ابن شرمة كان
عليه فلم ينقلع قال فلما صار الحسن بن علي إلى
معاوية ما كان يصير قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة
لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية بئس ما رأى المشير
فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فلقياه
فقالا له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال لنبينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطبه كاه الحسن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو وأخبرني محمد بن علي أن حسنا سمع أسامة أخبره
قال عمرو وذر أبا حرملة قال أرسلني أبي إلى الحسن قال
إنه يستأذنك الآن فيقول ما خلفك عاجكا فقل له تقول
لك لو كنت في جحر لأحببت أن أكون ممن هو فيه حتى يقضي
هذا أمرا لم أره فلم يعطوني شيئا فدفعت إلى الحسن وخرجوا
فأوزروا راحلتي ما ب إذا لي عند



قوم ثم خرج فقال حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع
أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال إني سمعت النبي صلى يقول ينصب لكل غادر لواء
يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله
ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم
خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني
وبينه حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب
عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان بين ابن زياد ومروان
بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلق
مع أبي إلى بزة أمي حتى دخلنا عليه في داره
وهو جالس في ظل علية له فسر فصير فجلسنا إليه فأتانا
ينطوه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس
فكان أول شيء سمعته تكلم به إني احتسب عند الله أني
ساخط على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال
الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة حتى أنقذكم الله

حـ أختبث

حـ يقول

حـ يغني

أنعد لكم بالإسلام ونحن يصلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
تزورون وهديه الذي أفسدت بينكم إن ذلك الذي
بالشام والله إن تقاتل إلا على الدنيا وإن هو لأول الذي
يزع لهم والله إن تقاتل إلا على الدنيا وإن ذاك الذي
بملكه والله إن تقاتل إلا على الدنيا ٥ حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال ثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل
عن حذيفة بن اليمان أن الناس كانوا يسألون النبي صلى الله
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتقون أن يسألوه مخافة أن
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن أبي الضحى عن حذيفة قال إنما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم الكفر بعد الإيمان

## باب لا تقوم الساعة

## حتى ينقطع أهل القبور حدثنا

إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٥ ع

## باب تغيير الزمان

حتى



حتى يعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة
ودو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من محلات تسوق الناس بعصاه

## باب

خروج النار وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول أشراط الساعة نار تخرج من قعر عدن ترحل الناس
إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب الكندي قال ثنا عفة بن خالد قال ثنا
عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم

تضيء أعناق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ألا زمان أن تحثر عن كنوز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه
شيئا قال الحميدي وتابعه أحمد قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال
تحثر عن جبل من ذهب

## حدثنا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا حميد قال سمعت بكارا
أبا وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن
فيبايعن على الناس زمان حتى الرجل يسجد فيه فلا يجد من يقبلها
قال مسدد يعني الصلاة وحتى يكثر المال فلا يجد من يقبله
أو المال فلا يجد من يأخذه هو أبو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال ففيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه









لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس فحينئذ
آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ٥ هـ

## باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل
قال حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل أحد
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وإنه
قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبال
خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنور العين

اليمني كلاهما عن طاوس قال خالد حدثنا سعيد بن جعفر
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل بعض ناحية المدينة ثم تزحف
المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال وله يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمعيل
بن إبراهيم عن أيوب عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان قال وقال ابن إسحاق
عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال فذكرت البصرة فقال
أبو بكرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن
ابن شهاب عن سالم أن عبد الله أن عبد الله بن عمر

قال



قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر المسيح الدجال فقال إني لأنذركم
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله أن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل
آدم سبط الشعر يتطف رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل
جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأشبه عينه
طافية قالوا هذا الدجال أقربه الناس به ابن قطن
رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم أن سعدا عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عدان قال أخبرنا
أبو حمزة عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء وناراً فأما الذي

ولكن

ماء بارد وعاء وكان قال أبو مسعود أنا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه
مكتوب كافر فيه أبو هريرة وأبو عمار عن النبي صلى الله
عليه وسلم

## باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من
خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر

فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا
يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون
قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

## باب يأجوج وماجوج

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
ح ونا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة
أبي سلمة حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب
بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد فتح
اليوم من ردم يأجوج وماجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه

الإمام والذي نفسي بيده لتنهك ربيبة محمد فقلت يا رسول
أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
وهيب تسعين ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الأحكام

تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن
عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني
فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن يعص
أميري فقد عصاني حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول

عن



عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن
رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عن
رعيته حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار بهذا

## باب الأمراء من قريش بنو فلان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله
ابن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان ففضب
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري

على أهله

وهم

في النار

عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا
عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك بعدي
في فرقتين ما بقي منهم اثنان باب
من قضى الحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثنا
شهاب بن عباد قال ثنا إبراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥٥
باب
السمع
والطاعة للإمام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي
كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال



النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر
فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا سعيد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب عليهم وقال ألم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم
إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها
فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها

ابدأ إما الدعاء في المروي باب

من لم يسأل الإمارة أعانه الله

أن منهال قال ثنا خارجة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ٥ باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن



النبي صلى الله عليه وسلم قال ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن وغير واحد قال ثنا عبيد الله بن عبد المجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمرة عن أبي الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

باب من لم يسأل

عينة فلم ينعش حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبد الله بن زياد دعا معقل ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعاه الله رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة ٥

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا حسين الجعفي قال

حـ الله
ح أدبتها
حـ وزحلقين
الأشهر حـ
حـ وانها
النبي

رَأَيْتُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَنْبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَازِيعٍ نَعُودُ
فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ أَحَدَّثَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ شَيْئًا مِنْهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَاسٍ وَإِلَى جَنْبِهِ
مِنَ الْمَلِيحِ فَبُوتُ وَهُوَ قَائِمٌ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ

## بَابُ مَنْ شَاقَّ

شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ

قَالَ نَا خَالِدٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ شَهِدْتُ
صَفْوَانَ وَجُنْدُبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ فَقَالُوا هَلْ سَمِعْتَ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ
سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِّ يَشُقُّ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصَانَا إِيَّاكَ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ مِنَ الْإِنْسَانِ
بَطْنُهُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنِ اسْتَطَاعَ
أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ قَالَ
فَلَمْ يَلْبَثْ عِنْدَهُ أَنْ مَرَّ نَفَرٌ فَقَالُوا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنْدُبٌ كَانَ نَعَمْ جُنْدُبٌ ٥ ٥

## بَابُ الْقَضَاءِ

وَالْقَضَاءُ الظَّرِيفُ وَفَعَى يَعْمَرُ الظَّرِيفُ وَفَعَى الشَّعْبِيُّ



عَلِيٌّ بَابُ دَارِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا وَكَأَنَّ الرَّجُلَ
اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا
صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ مَعَ
مَنْ أَحْبَبْتَ جَادٌ

## بَابُ مَا ذُكِرَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَّابٌ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ
جَاءَتْ مِنْ أَهْلِهِ تَعْرِضُ فَلَدَتْهُ قَالَ فَجَاءَ لَا يَأْذَنُ لَهَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَّهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ
اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي
قَالَ فَمَرَّ وَهَا وَمَعَى قُرَيْبَهَا رَجُلٌ فَقَالَ مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا عَرَفْتُهُ قَالَ إِنَّهُ لَيْرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا فَقَالَتْ

يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا عَرَفْتُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الشَّهِيدَ وَالْمُتَشَهِّدَ يَأْبَى

أَحَالَهُ بِالْعِلْمِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ
الَّذِي فَوْقَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ الذُّهْلِيُّ

قَالَ ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ
أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

الشُّرْطَةِ

قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ ثَنَا أَبُو
عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَتْبَعَهُ
بِمُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
قَالَ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ فَأَتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي
مُوسَى فَقَالَ لَهُ هَذَا قَالَ أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى

فَأَتَاهُ

قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ

بَابُ هَلْ

يَقْضِي الْحَاكِمُ أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا أَدَمُ
قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ

بِسِجِسْتَانَ بِأَنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبُو سُفَيَانَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي
خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ سَمِعْتُهُ وَأَنَا سَمِعْتُ
أُذُنَايَ قَالَ خَارَجَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ
إِنِّي لَا أَنَامُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَّا لِأَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطَنِّكَ
بِنَا فِيهَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ أَشَدَّ
غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ
مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ
وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ ثَنَا
حَسَّانُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ ثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ
فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ
ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ فَإِنْ بَدَا أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا ٥ ع

بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي

سُؤْلَتُهُ

فَلْيُوجِزْ

أن تحلف عليه في أمر الناس إذا لم يحلف
الفلون أو البتة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ
حذو ما يحلف ويدلك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا
مشهورا أحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير أن عائشة كانت تحدث
عتبة بن ربيعة فقالت بر سول الله وأتوبا كان على وجه
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما
أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من
أهل خبائك ثم قال إني أبا سفيان رحل شحيح فهل علي
من حرج من أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراك
عليك أن تطعميهن بالمعروف ٥ م باب
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق
عليه وكتب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي ٥
وكان يفعل للناس كتاب الحاكم جائز إلا أن يجد دوم قال
إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يرجع وإنما
تأخذ بعد أن تثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وكتب
عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في



كتب وقال إبراهيم كان القاضي يجيز الكتاب إذا عرف
الكتاب والخاتم ٥ وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ٥ ويروى عن أبي عمر نحوه وقال
معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبيد الله بن
أبي بكرة وإياس بن معاوية وآخر وذكر
ابن عبيد الله بن أبي رافع كتاب لأبي بردة وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة وعامر بن عبدة وغيرهم يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي
جيء عليه بالكتاب إنه مزور قبل لم أذهب فالقول قول
من ذلك ٥ وأول من سأل على الكتاب البينة
أبو موسى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم نا عبيد
الله بن عمر بن قال حدثني بكتاب بن موسى بن أنس قاضي
البصرة وأنت عندنا البينة أن إلى عبد فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة فجيء به القاضي بن عبد الرحمن فأجاز
٥ وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها فإنه لا يدري لعله قد حور ٥ وكتب النبي صلى
إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا

محمد وقال الزهري يجزئهم وهو على المرأة من وراء
الستر إن عرفتها فإن شهد واحد فلا تشهد حتى تثبت
ثبت ذلك شاهدك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر
إلى بياضه ونقشه محمد رسول الله ٥ ٥ ٥

## باب متى يستوجب الرجل القضاء ويذكر الحق أخذ الله
## على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
## بآياتي ثمنا قليلا ٥ ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة
## في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
## عن سبيل الله إلى آخر الآية يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
## شديد بما نسوا يوم الحساب ٥ وقرأ إنا أنزلنا التوراة
## فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين
## هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله
## وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا



بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الكافرون ٥ وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في
الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما محمد لما
ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت
أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر
هذا باجتهاده ٥ وقال مرة جرير بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز خمس من كن في القاضي فهي به
خصلة كانت فيه وصية أن تكون فهما حليما عفيفا
صليبا عالما سؤولا عن العلم

## باب شرح رزق الحاكم والعاملين عليها

القاضي يأخذ على القضاء أجرا

عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر وحدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب
ابن يزيد بن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى
أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على
عمر فحاسبه فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من

الحكام

أعمال المسلمين أعطاه إذا أعطيت العالة كرهته فقلت
بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا
وأعبدا وأنا بخير وأنا أريد أن تكون عمالتي صدقة
على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي
أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت
أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فقوله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولا عن في المسجد ه ولا
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي

وقضى





وقضى أن يقترع في المجلد ه وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر ه وكان الحسن وزرارة بن أوفى وقضى
في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنة بين
وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما حدثنا يحيى قال ثنا عبد
الرزاق قال أنا ابن جريج قال قال ابن شهاب
عن سهل بن سعد أحسبني سمعته أن رجلا من الأنصار جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه به أم كيف يصنع وأنا شاهد ه

باب من حكم في المسجد
حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام
أخرجاه من المسجد وغيره ويذكر عن علي
نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن المسور بن مخرمة وعن أبي
رهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا
يا رسول الله أشر ربت فاعزم عنه فلي شهد على نفسه أربعا قال
أبك جنون قال لا قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب

فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
بالمصلى ه رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

## باب موعظة الامام الخصوم

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
نحوا مما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذ

## باب الشهادة تكون عند الحاكم

في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح
القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى
اشهد لك وقال مكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن
عوف رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت فقال عمر
لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم
بيدي ولا قررنا عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا لرجمنا

فأمر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم
ومن حضره وقال حماد اذا افترق عند الحاكم رجلان
حدثنا قبيصة قال ثنا الليث عن يحيى عن محمد بن كثير عن
معبد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لاتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر
كلا لا يعطه اصبح من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تاثلته قال ليث عبد الله عن نافع عن ابن
صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال لاهل الحجاز الحاكم
لا ينفي بعلمه يشهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر
خصم عنده باحر يحلف في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يذكر بينا هد بذ فيخبرها اقر ان

وقال بعض أهل العراق ما سمع أوزاعي في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يفعل إلا شاهد بن وقال
آخرون منهم بل يقضي به إلا أنه مؤتمر وإنما يراد
بالشهادة سعة الطرق فعليه الزهري السنة وقال
بعضهم يقضي بحلف واحد ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلم دون
علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض
لتهمة نفسه عند الخليفة وإتباع لمن رفع الظنون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه سفيه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال
إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم ٥ رواه شعيب وأبو ساويد
وأبو أيوب وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني
ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

حـ تعرضا

باب



## باب أمر الوالي إذا وجه أمينا إلى موضع أن يتطوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي
قال ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي موسى وبعث معاذ بن جبل إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
فقال له أبو موسى يا نبي الله بأرضنا البتع قال كل مسكر
حرام وقال النضر وأبو داود وبزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبد الله بن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

## باب هدايا العمال

علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
الزهري أنه سمع عروة قال أنا أبو حميد الساعدي قال

حـ ولا تطاوعا

باب

قال استعد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد
يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي إلي قام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفيان أيضا سمعه المنبر محمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم
القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا بياض
إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان فحفظه علي الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن حميد قال سمع أذني وأبصر
عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع أذني خوار صنوف وأحوى أرمس نجاد رمصوت
البقرة

## باب استفضاء الموالي واستعبادهم

عفان
ابن سلمة قال شاعد أن بن وهب قال الحرث بن وهب
قال أخبرني بن حرج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره

قال



قال كان سائر مولى أبي حذيفة يوم المهاجرين إلى أبي بكر
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر
وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥ م

## باب العرفاء للناس

إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسمعيل
أن إبرهيم بن عقبة موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين أردن لهم السبي في عتقهم هوازن أبي إليكم
أن أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أن الناس قد طيبوا وأذنوا

## باب

مايكره من شناء السلطان وإذا حوج
حدثنا قال شاعاهم
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتانا
ابن عمر إنا ندخل على سلطاننا ننقول لهم خلاف ما نتكلم

إذا أخرجنا بن عليهم كان كما نعلم ما نفاحدثنا
قتيبة كان ثنا الليث عن بكر بن أبي حبيب عن عبد الله عن
أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان
شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه باب الفضاء على الغائب
محمد بن كثير كان أنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أبا سفيان رجل شحيح فأخاح أن آخذ من ماله كان
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ م
باب من دعي له بكير
خبيه فلا يأخذ إن قضاء أحلال له يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز أن عبد الله كان
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى
عليه وسلم أنه ذكر خصومة باب محرج يخرج إليهم
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن



من يعجب فأحب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها
حدثنا إسماعيل كان حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
أن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد
إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه
وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله باب الحاكم في البئر ونحو
إسحاق بن نصر كان ثنا عبد الرزاق أنا

قال أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال
في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف
فذكرت إن الذين يشترون بعهد الله إلى آخر الآية ٥ ٥

## باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم سلمة
أم المؤمنين أن رجلين من الأنصار اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند بابه بمخرج عليهم فقال إنما أنا قسم وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له
بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما





هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها ٥ ٥

## باب بيع الإمام على الناس أموالهم ومنابرهم وقد باع النبي

صلى الله عليه وسلم سدا من الطعام حدثنا
ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا إسمعيل بن أبي
خالد قال ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمان مائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه ٥ ٥

## باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا

محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم بن حماد قال أنا عبد الله قال أنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نعت النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا
أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل

وَيَاسِرٌ وَرَفَعَ إِلَى رِجْلَيْنَا أَسْيِدَهُ فَأَمَرَ كُلًّا مِنَّا أَنْ يَغْسِلَ
فَغَسَلْتُ وَأَشَارَ أُنْمُلَ أُسَيْدٍ وَلَا يَغْسِلُ بْنَ أَصْحَابِي
أُسَيْدٌ قَدْ كَرِهَ ذَلِكَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ
إِنِّي بَرَاءٌ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَرَّتَيْنِ

## بَابُ الْإِمَامِ

بَابُ مَنْ قَوَّمَ فَيَصْلَحُ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نَا أَبُو حَازِمٍ
الْمَدَنِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ
بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ
مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَذَّنَ
بِلَالٌ فَأَقَامَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَصَفَّ النَّاسُ حَتَّى قَامَ خَلْفَ
أَبِي بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي بِلَيْهِ قَالَ وَصَفَّ الْقَوْمُ
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَنْصَرِفَ
فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيقَ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ الْتَفَتَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ أَنِ اثْبُتْ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى





مُحَمَّدٌ

تَحْمِيدَ اللَّهِ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرَى
فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى
إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ صَلَاتَهُ قَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيْتَ
قَالَ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُؤَمَّ أَمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ لِلْقَوْمِ إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ
النِّسَاءُ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَرِّي لِلْكَاتِبِ
أَنْ يَكُونَ أَمِيًّا عَالِمًا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

رَاشِدٌ

عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ قَالَ نَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ

مُقْتَلٌ

لِمَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ
أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ
الْقُرْآنِ شَيْءٌ الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ وَإِنِّي أَرَى
أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ
فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْرِي
لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى

عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل
لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
أبي بكر وعمر ورأيت الذي رأيا فتتبعت القرآن
أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت
أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن
عبيد الله اللخاف الخزف

باب

كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى

قد — وأجمعه

واحدها لخفة

ح وثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة
أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله
ابن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين
فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلنا
والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل
هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى

فكتب

أذهب الدار قال سهل فركضتني منها نافة ٤٥

باب هل يحكم الحاكم أو يفتي وهو غضبان لقوله تعالى

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس لرجل الى امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد

ثابت



باب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود وحتى للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأجاز أنه كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن أن حاطب فعلت بخبرك بصاحبها الذي معهم بها وقال أبو حمزة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال يعقوب الماجشون كنا بدار الحكم بمر الظهران حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا صاحبه فاجعلوه عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال لترجمانه قل له إن كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين باب محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد قال ثنا عبدة قال ثنا هشام أبو عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني سليم على صدقات

رسول الله

نبي صلى فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك
وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور
مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذه
أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى
تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم
منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة إلا جاء الله يحمله يوم
القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجل بعيرا له رغاء
أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت يا

حـ
فلا أعرفن

باب

بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء
حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف



من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصمه الله تعالى وقال سليمان بن
يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد فوله وقال الأوزاعي
ومعمر بن سلام نا الزهري حدثني أبو سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حفصة
وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد فوله
وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي
سلمة عن أبي أتوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حـ
معصم

عن

باب كيف بداية الإمام

الناس حدثنا إسمعيل قال حدثني خالد عن يحيى
ابن سعيد قال أخبرني عمارة بن القعقاع قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والطاعة
في النشط والمكره وأن نثابر على الأثرة علينا وأن نقوم
أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

عمارة بن الوليد
قال أخبرهم

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا خالد بن الحارث قال
ثنا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة وليس لهم
فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن سفيان قال ثنا عبد
ابن دينار قال شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على
عبد الملك أما لنا على سنة الله وسنة رسوله ما
استطعت وإن بنيك فعلوا مثل ذلك حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال ثنا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن عبد
ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله

أن

حين استطعتم



96

ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد
ابن عمر إلى عبد الملك أمير المؤمنين أقر بالسمع و
الطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وإن
بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن سلمة قال
ثنا حاتم عن يزيد أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي
شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا
جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال فقال لهم عبد الرحمن
لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكني أخترت
لكم مني فمحمدا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد
الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى
أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه
ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان

قال المنور طرفي عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك يا معاوية
ما أعملك هذه الليلة بكثير يوم انطلق فأوى الزبير
وسعدا فدعونهما له فتاورهما ثم دعا بي فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام
علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
تحين قيلولة علي فدعونه فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل إلى من
كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل إلى
الامراء الاجناد وكانوا قوا ذلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني
قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا
تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة
رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

## باب من بايع مرتين

الثلاث
في
فارجعا



ابو عاصم عن يزيد ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع
قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

## باب بيعة الاعراب

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها

## باب بيعة الصغير

علي بن عبد الله قال عبد الله بن يزيد قال ثنا
سعيد هو بن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح
ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

ابو

باب من باع ثم استقال البيعة

عند الشراء يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ باب

من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا سلعته بعد العصر

بايع

فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها ٥ باب بيعة النساء

زاد أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال ألبت حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوالي مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ٥ حدثنا محمود قال شاعد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها

المجلس

لا تشركوا

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد
أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت
امرأة منا إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة
معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ ٥ باب
من ترك بعضا وقوله تعالى إن الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي على الإسلام فبايعه على الإسلام
ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال إنما
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ باب
الاستخلاف حدثنا يحيى
ابن يحيى قال أنا سليمان بن بلال قال ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال



سمعت الغاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذاك وأنا
حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه
والله إني لأظن أنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر
وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر
ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أترك فقد تركه من هو خير مني
رأيت أو ودت أني أخرج منها كفافا لا علي ولا لي وإني لأحمل
حيا ولا بي حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه
مع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر

صَابَتْ كَمَا يَتَكَلَّمُ كَانَ كُنْتُمْ أَرْجُوا أَنْ يَتَعَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدُلَّ بُرْنَا بِرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَهُمْ
فَإِنْ تَكُ مُحَمَّدٌ قَدْ مَاتَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ
نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هَدَى اللَّهُ مُحَمَّدًا وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَ اثْنَيْنِ أَوْ ذِي الْمِيلِ
بِأُمُورِكُمْ فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ
قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ
عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ عُمَرَ
يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ اصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى
صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ
فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهَا تُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ إِنْ لَمْ
تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَوْ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدًا يَتَسَوَّرُ أَبْوَابَ

يَدِيرُنَا
يَدُورُ بِنَا

يَنَا
أَحَدٌ
النَّاسِ

أَبُو الرَّحِي



حَتَّى يُرِيَ اللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْرِفُونَهُ
بِهِ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَكُونُ أُمَرَاءُ فَيَقُولُ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ إِنَّهُ
قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ بَابُ إِخْرَاجِ
الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ
أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ ثُمَّ آمُرَ
بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ثُمَّ
أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا أَوْ
مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ بَابٌ
هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ الْمَحْبُوسَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ
مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَتَكَلَّمُ

ح ٥
يَحْتَطِبَ

ح ع
أَحَدُهُمْ

الْمُحْرِمِينَ

بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه وفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة عزم كلاما فلبثنا على ذلك عشرين
ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الهبة

### باب ما جاء في الهبة

وهل يسمى الصدقة هبة

سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد
ما أحملهم ما تخلفت ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل
ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم
أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل فكان أبو هريرة يقول
ثلاثا يا باب

### ما يذكر في الحث على الهبة والعطية والشفاعة فيها

صلى عليه وسلم لو كان مثل أحد ذهبا
ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه
دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

### باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من أمري ما استدبرت
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة أن عائشة قالت لها النبي صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدي
ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الفضل بن عمر
قال ثنا بشر بن رزيع عن خالد عن عطاء عن جابر

عند الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا
بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن
نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن
مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي
من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لحللت قال ولقيه سراقة بن جعشم وهو يرمي جمرة العقبة
فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه
وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد
الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم
فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ○ باب

وتحل ص

بحج

قول



قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ○
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال
قال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن
ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ
سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه ○ قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال
بلال ○ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي
إذخر وجليل ○ فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت

كا يفعل ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بهذا ٥

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله بكل شيء عليما حدثنا حجر بن الربيع قال ثنا أبو أحمد عن عاصم عن النضر بن انس قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيته

حدثنا محمد قال ثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتيت خباب بن الأرت يعودنا وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد سعيد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ٥ باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة

لتمنيته

لا يتمنين

التمني على عالم لولا أنت ج

قال ثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل يتمثل التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الأولى قد رغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يمد بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله لعافية

باب ما يجوز من اللو

تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر عائشة الملاعنين فقال

عن

علينا

قال

عبد الله بن شداد أبي البي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما أحدا من غير بينة قال لا
تلك امرأة أعلنت حدثنا علي بن عبد الله قال حد
سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد
النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا
أن أشق على أمتي أو على الناس هذا قال سفيان أيضا على أمتي
أمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال أمر خرج عن
عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فقال عمر فقال بر رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنكم
لوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء
ليس عند أحد عن عباس إلا عمرو فقال رأسه يقطر وقال
ابن جريج رأيته يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا
أن أشق على أمتي وقال أن أخر هذه الليلة للوقت لولا
أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني محمد بن سليم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس

حد
عن

ص
فقال

عن



١٥٣

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت
أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن
ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم
آخر الشهر وواصل أناس من الناس بعده فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلن
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني
أظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى
رسول صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك
تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا

حد
لو مد لنا مد
مد لنا

الهلاك فقال لو أخرت لرددتكم كما لنكل لهم حدثنا
مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث عن الأسود
بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قالت فما لهم لم
يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم
أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو
سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
لسلكت وادي الأنصار وشعب الأنصار حدثنا
موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس

بالهم
حد
فصرت
ذلك
بالأرض

وادي

105

105

وادي أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها أبا بعه
أبو الوليد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في إجازة

خبر الواحد الصدوق يجوز العمل به في الأحكام وقول الله
تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين وليندروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
وسمى الرجل طائفة لقول الله تعالى وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في
معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد
واحد فإن سمى أحدهم رسولا إلى الستة ٥٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال أنبأ أيوب
عن نافع قال نا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا

كتاب خ

فَلَمَّا طُنْتُ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ
تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا
فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا
وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ
لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
مِنَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ
فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قَالَ يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ
وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَجَمَعَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَتَّى
يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ نَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ
فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
فَقَالَ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ بِنَا



مُحَمَّدُ بْنُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو
الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ
أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ
كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ
مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا
النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ
وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ
إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ نَا
وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ
يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَرَى

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولّ وجهك
نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم
من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى
عليه وسلم وإنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن فرعة قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو سر لهم إذ أتاهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال
أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس
فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين





هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن نهيك عن
أبي عثمان عن عمر وكان رجل من الأنصار إذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن زيد بن سعيد
بشير عن أبي عبد الرحمن عن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقدوا
نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال
آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة
في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير
بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو صالح
عن ابن شهاب أن عبيد بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة

وشهده

المعصية

وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ح ونا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال
يا رسول الله أقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال له الخصم
صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولدة ثم
سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد وعليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب ما يذكر من شدة أمر الزبير طلبه وحده

حدثنا علي بن عبد





قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحوا
ري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال
له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم
أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا
فما بعين الحاديث سمعت جابرا قال لسفين فإن الثوري
يقول يوم فرتنا فقال لكن حفظته كأنك جابر
يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد ونحن سبعين

حدثنا أربعة

باب قول الله تعالى
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
فإذا أذن له واحد جاز
سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا يعني بستانا
يحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره

قال

بالحتم ثم قال عثمان فقال أبدن له وتمرة بالحتمة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع بن عباس عن عمر قال
جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس
الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

## من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

أبن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه إلى عظيم بصري أن يدفعه إلى فيصر جاءنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يمزقوا كل ممزق وحدثنا سدد قال ثنا يحيى

عن



عن يزيد بن أبي عبيد قال ثنا سلمة بن الأكوع أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن
في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

## باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم

## ووفود العرب بعضهم من بعض وإقرائهم

مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
ح وحدثني إسحاق قال أنا النضر أنا شعبة عن أبي جمرة
قال كان بين عباس يقعد بي على سريره فقال أقم عندي
حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت شهرين فقال إن
وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة
بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر
فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فأمرهم
بأربع وانهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله قال
أتدرون ما الإيمان بالله قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء

فقالوا

الزكاة والصلوة فيه صيام رمضان وتؤدوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وزعم انك المقبر قال اخفظوهن واعلموا من وراءكم
وراءكم

## باب خبر المرأة الواحدة

محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن قتادة العنبري قال سألت الشعبي رأيت
حديث الخمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعدت بن
عمر قريشا من ستين أو سبعة ونصف فلم أسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد قد هموا
يا كلون من لحم فاذا نحن أمسينا يتغير أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم انه لحم فاسألوا فقال رسول
صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال أو قال لا بأس
به شك فيه ولكنه ليس من طعامي ٥ ع

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

المخرمي قال ثنا سفين عن منصور وغيره



عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من
اليهود ليعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا لاعدنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لأعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في
يوم جمعة سمع سفين بن منصور ومنصور قيسا وقيس طارقا
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن شهاب
قال أخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم تشهد قبل ابو بكر فقال أما بعد فاني أقول مقالة
الذي عندكم على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به
رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قدم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الله عليه الكتاب حدثنا عبد الله بن
صباح قال ثنا سفين قال سمعت هوى أن أبا الدرداء حدثه
أنه سمع أبا ذر رضي الله عنه يقول أوصاني خليلي بالاسلام

والحمد لله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى
عبد الملك بن مروان يبايعه ويقر له بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو تنثرونها أو كلمة
تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله
آمن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب
الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم

وأقر لك



وقول الله واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي
قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال أولئك يجزون الغرفة بما صبروا
أجمعون للمتقين وهذه الستة أن يتعلموا ما
يتكلموا به وأما قوله أن اتقوه وتكلموا عنه
ويدعوا الناس إلا من خير حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي
وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي
عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمتها بين الحمر قلت ما أنت بفاعل
قال لم قلت لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى
بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب يسمعه قال
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن
فقرأوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم قال
أبو ماهر قال حدثنا شعبة قال أنا عمرو بن مرة قال سمعت
إبراهيم يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب

ويدعوا الناس
إلا من خير

الله وأخبر الهدي هدى محمد وشر الأمور محدثاتها
وإنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا سدد
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن
عمر أبي مرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأقضين بينكم بكتاب الله حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ملك بن مغول قال حدثنا
عطاء بن يسار عن أبي مرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا
يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة قال أنا
يزيد قال أنا سليم بن حيان وأثنى عليه قال حدثنا سعيد
ابن ميناء قال حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول كان
ملك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا



وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي
دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا
فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس تابعه فيه عن ليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن
حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
أتى قوما فقال إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير

العربان فالتحما فاطاعه طايفة من قومه فاذحلوا
فاظلعوا على مهلهم فهجوا اولئك طايفة منهم
فاستحوا اكثرهم فبعجهم الحنيطل فاملكهم واخذا حلهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من
عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة
سعيد قال قال الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون
بعده لكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا او قال كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو
الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت



انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو
اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس
ابن يزيد قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس قال لما قدم عيينة بن حصن
حرة بقة بن يدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن
حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل
قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال
الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك هشام بن

عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها
كسفت كانت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت برأسها أن نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو
المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك مؤمن
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو يذكر كلمة إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم
واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ٥

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه ٥
وقول الله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري قال أنا سعيد
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين
جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا
إسحاق قال أنا عثمان قال أنا وهيب قال أنا موسى
ابن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجيرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج
إليهم فقال ما زال بكم صنيعكم حتى خشيت أن يكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة
المكتوبة حدثنا أبو سلمة بن يحيى قال أنا أبو أسامة
عن يزيد بن أبي يزيد عن بسرة عن أبي مرة عن أبي موسى

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثروا عليه المسئلة غضب ثم قال لهم سلوني فقام رجل
فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة فقام اخر
فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم فلما
رأى عمر ما يوخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب
قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى قال ثنا
ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال
كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السوال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر
فقال لينتهين اقوام او ليثلمن الله قلوبهم ثم يلعنهم كما لعنهم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب

عليه

عن



115

عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسالني عن شيء فليسالني عنه فوالله لا تسالوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر
الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول سلوني فقال اكثر قيامه اليه رجل فقال اين
مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما والذي نفسي بيده لقد
عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا
اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن بشار

الأنصار

أولى

الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال
أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال
قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا
الحسن بن الصباح قال ثنا حماد قال ثنا وقاء عن
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يرى الناس
شيئا لو رأيت حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله حدثنا محمد بن عبيد المنبوذي قال ثنا عيسى بن
يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال لبعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا تسمعكم ما تكرهون
فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه
حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي ٥

## باب الاقتداء بأفعال



بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم أبو معمر
قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ
الناس خواتيمهم

## باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال
أنا هشام أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن أبي مرة مولى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك
تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلم ينتهوا عن الوصال فواصل بهم النبي صلى الله عليه
وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم النخعي قال حدثني أبي قال حدثنا

عَلَى عَلِيٍّ مِنْهُ مِنْ أَحَدٍ وَعَلَيْهِ سِتٌّ فِيهِ مُحَمَّدٌ مُتَعَلِّقَةٌ
فَقَالُوا وَأَشْهَا عِنْدَنَا لَكِنَّا بِنَقْدِ إِلَّا كَانَتْ أَشْهَا وَمَا فِي
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشْهَدُ فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا
فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا
حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا
يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهِ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
وَإِذَا فِيهَا مَوَالِي قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيَؤُمُّهُمْ فَصَلَّى
ذَاتَ لَيْلَةٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ
أَوْ قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوْ قَالَ بِسُورَةِ النِّسَاءِ
أَشَكَّ شُعْبَةُ فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَسَلَّمَ فَصَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ
فَقَالُوا أَنَافَقْتَ يَا فُلَانُ قَالَ مَا نَافَقْتُ وَلَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرُهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِالنَّوَاضِحِ
وَإِنَّا عَمِلْنَا بِالنَّهَارِ وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ
الْبَقَرَةِ أَوْ بِسُورَةِ النِّسَاءِ فَقَالَ أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ
أَنْتَ يَا مُعَاذُ اقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ
وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ



أَنْ يَدْعُوَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْمُجَاشِعِيِّ
أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ إِنَّمَا
أَرَدْتَ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ بِأَيِّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ قَالَ
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ الزُّبَيْرُ وَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأُخِي السِّرَارِ لَمْ يَسْمَعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ
قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ
فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي
مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَفَعَلَتْ
حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَا

ترخص ح
لا تعلم

ح
ليصل فليصل
للناس

ح
للناس

أن

يوسف ثم قالوا أي بكر فليعدل إلى بابر فقالت حفصة لعائشة
ما كلمك بأحسب منك خيرا حدثنا حدثنا أبو نعيم قال نا محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال نا الزهري عن نبهان
أبي سعيد الساعدي قال جاء هو نعيم الهلالي إلى عامر
بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كره المسائل فقال هو نعيم والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه وقد أنزل الله القرآن فأرسل خلف عاصم فقال
له قد أنزل الله فيكما قرآنا فدعاهما فتلاعنا
ثم قال هو نعيم لقد كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطارها
ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بيرا فيها فحررت السنة في
الملاعنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن
جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به على النعت المكروه حد ثنا عبد الله



يوسف قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر له ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسأله فقال انطلقت حتى أدخل على عمر إذا يرفأ حاجبه
يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الظالم الآثم
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
نعم قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله

كان خص رسوله في هذا الفيء لم يعطه أحدا غيره
قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل
على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولي أبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله

مولاه

من ب
فإن الله يقول





صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على
حدة
واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن
شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك قد دفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك فأنتما هذا تطلبان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكلاكما

إليكما

المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع تمرها
من نخلة فيها حدثنا فعلي لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال
أو لوي يحدثنا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ٥ ولا تقف لا تقل
ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن بليد قال حدثني
أبو وهب قال أخبرني عبد الرحمن أن سريجا وعمرو عن
أبي الأسود عن عروة قال ح وعلينا عبد الله بن عمر و
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأنكرت عبد الله أن عمرو
ح بعد فقالت لابن أخي أنطلق إلى عبد الله فاسأله
له منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما
حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال أنبأنا أبو

أعطاكموه بنتزعه

حمزة قال سمعت الأعمش قال سمعت أبا وائل قال شهدت سهل بن
حنيف بصفين قال نعم فسمعت سهلا قال حدثنا موسى
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد ربه وائل قال
قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
إلى أمر قط يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا
الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب
حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما أراك الله وقال بن مسعود سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الروح فكف حتى نزل ما يسئلونك عن
أن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت أبا المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله تقول مرضت فجاءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني
وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب

عليه

حمزة

مَوْتُوهُ عَلَيَّ فَأَنَفْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرُبَّمَا كَانَ سَقِيمًا
فَقُلْتُ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي صَلَاتِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي
كَانَ مَا أَجَابَنِي شَيْئًا حَتَّى تَرَكْتُ آيَةَ الْمِيرَاثِ ۝ رَجَعَ

## بَابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ يَرَاءُ وَلَا يَتَمَثَّلُ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَسْوَدَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ صَاحِبِ ذَكْوَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ امْرَأَةٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَرْسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ
الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ
تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ فَقَالَ اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ
كَذَا وَكَذَا فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا
مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ
مِنْهُنَّ يَرَسُولَ اللَّهِ أَوِ اثْنَيْنِ قَالَ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ
وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ فَيَقَاتِلُونَ وَهُمْ
أَهْلُ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى هُوَ إِسْمَاعِيلُ عَنْ إِدْرِيسَ



عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ
وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ثَنَا مَالِكٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ
مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ وَلَنْ تَزَالَ أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةً
قَائِمَةً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

## بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلْيُسَلِّمْ تَسْلِيمًا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ هُوَ أَلْفَا رَدِّ أَنْ يَسْعَدَ عَلَيْكَ
عَدَدَ اثْنَيْنِ فَوَكَّلَ اللَّهُ أَحَدَهُمَا بِوَجْهِكَ وَأَمَرَ نَحْنُ أَنْ يَحْمِلَكَ
كَانَ أَحَدُهُمَا بِوَجْهِكَ فَلَمْ تَزَلْ أَوْ يَلْبِسَكَ سِنَانًا وَبَقِيَ
يَعْصِمُكَ بِمَا تَعْمَلُ كَانَ هَانِئَانِ هُوَ نَوْا أَوْ أَيْسَرَ ۝
بَابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ
قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيَفْهَمَ السَّائِلُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ أَنَّ الْفَرَجَ

قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت
غلاما أسود وإني أنكره فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك
جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل ابنك هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في أن ينتفي منه حدثنا مسدد
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن
أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم
حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته
قالت نعم فقال فاقضوا الله الذي له فإن الله أحق
بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة
بما أنزل الله تعالى لقوله وشرائعهما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف سلم



حدثنا وزرة الخلقاء وسموا لهم أحد العلم حدثنا يحيى
ابن عباد قال نا إبراهيم ابن حميد عن إسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن
أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر بن الخطاب عن
إملاص المرأة التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت فقال ما
موقلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
أو أمته فقال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
قال بعد أن أبى الزناد عن هشام عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا
أحمد بن يونس قال نا أبو بكر يعني ابن عياش عن المغيرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن
الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو عمر الضرير عن اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتسمعن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن؟ باب من
دعا إلى ضلالة أو سن سنة يعني لقول الله تعالى
ومن أوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا الفريابي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وزنا قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل ٥
باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة

شبرا شبرا وذراعا بذراع
ع
بأول من القتل أول
الأول
دما



وما كان بها من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجر
والأنصار وصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والعيد
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم
جاء فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله أن
عبد الله قال حدثني من هو خير مني كان كتب أقرئ عبد
الرحمن بن عوف فكان أخر حجة حجها عمر فقال عبد
الرحمن يمين لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال
يا فلان ما تقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا
فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين
يريدون أن يغصبوهم فقلت لا تفعل فإن الموسم

حديث جابر في قصة
مبايعة النبي والأعرابي
ثم رفض الأعرابي البيعة

وينصع طيبها

يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسه فأخاف أن لا يتركوا
علي في وجهها فيطيرون بها كل مطير وأهل حتى تقدم المدينة
وأرى الفجر ودار الهجرة فعلم بأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فجعلوا يقولون
ويثيرون لها علي وجهها فقال والله لأقومن به في أول
مقام أقومه بالمدينة قال ابن شهاب فقدمنا المدينة
فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كما عند
أبي هريرة وعليه ثوبان مشققان من كتان فتمخط فقال
أبو هريرة بخ بخ لأبي هريرة يمتخط في الكتان لقد رأيتني وإني
لأخر فيما بين منبر عائشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع رجله على
عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس يحدث العيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما حدثتكم لصغر السن
فأتى العلم الذي عند دار كثير الصلت فصلى ثم خطب

وكم

وجوهها

ويثيرون



لم يذكرا أذانا ولا إقامة ثم أمر بلالا بالعنزة فجعل الناء
يمرون إلى آذابهم وحلوهن فأمرنا بلالا فأناخ ثم
ركع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال سنا
سفيان من عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد
ابن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير اذهبي مع صواحبي ولا تذهبي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في النبيت فإني أكره أن أركب
وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة رضي الله عنها
إيذني بك أن أدفن مع صاحبي فقالت إني والله لا أوثر
الرجل إذا أرسل إليها بالمخابرة قالت لا والله لا أوثرهم
بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر بن
إدريس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال
ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر ما بالعوالي والشمس مرتفعة
وإذا الليث عن يونس وغيره عن الزهري أنبأنا إذا
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد

الجامع الصحيح والمسند
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي
رواية أبي ذر الهروي عن مشايخه
تحقيق وتعليق
محمد زهير بن ناصر الناصر
دار طوق النجاة

كان سفيان الثاب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد
زيد فيه يتبع القسم أبو مالك الجعيد حدثنا عبد الله
أبن سلمة عن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكاييلهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة حدثنا إبرهيم بن المنذر قال ثنا أبن
ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن أبن عمر أن اليهود
جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر
فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أبن
أبي نافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه الله إن إبرهيم
حرم مكة وإني أحرم بين لابتيها ثابعة ثابعة يعني
عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا أبن أبي
مريم قال ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه
قال كان بين حدار المسجد وبين القبلة وبين المنبر ممر
الشاة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي



قال ثنا مالك عن جنيب بن عبد الرحمن عن جعفر بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل فأرسل التي ضمرت منها وأمدها الثنية إلى
الوداع والتي لم تضمر أمدها من الوداع إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن
ليث عن نافع عن أبن عمر ح وحدثني اسحاق أخبرنا عبيد
أبن يونس وأبن إدريس وأبو أسامة عن عبيد الله خ
عن نافع عن أبن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
أخبرني الثاب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبا على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا
عبد الأعلى قال ثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة
حدثه عن أبيه أن عايشة قالت قد كان يوضع في الدور
التي صلى الله عليه وسلم هذا المزكن فنترح فيه حيسا حدثنا

سَدَّدٌ قَالَ نَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ نَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَنْصَا
وَمُرَيْسِيعٍ فَأَرَادَ النَّبِيُّ الْمَدِينَةَ وَقَتَ نَهْوَا يَبْدَعُوا
عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا بُرَيْدُ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَا
فَقَالَ لِي انْطَلِقْ إِلَى الْبَرَاءِ فَسَلْهُ كَيْفَ نَهَى رَبُّ
شَهْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُصَلِّي حَيْثُ تَجِدُ
صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ سَعَهُ
فَسَأَلَنِي سَوِيقًا وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
عُمَرَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَا
اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلِّ بِهَذَا الْوَادِ
الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ وَقَالَ هَارُونُ ابْنُ اسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ فِي حَجَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا
سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَمِّ مَعْبَدٍ قَالَ وَقَتَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْنًا لِأَهْلِ نَجْدٍ وَالْجُحْفَةَ لِأَهْلِ الشَّامِ

قرن



وَذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ قَالَ
وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَذَكَرَ الْعِرَاقَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ وَقْتَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ نَا الْفُضَيْلُ قَالَ نَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ نَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ ۝ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
شُعَيْبٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْ
كُلُّهُ الْأَخِيرَةِ قَالَ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ ۝ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ أَمْرُنَا
أَلَّا نَرَى شَيْئًا جَدًّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَجِدُونَ أَهْلُ الْكِتَابِ
إِعْلَمْ الَّذِي هِيَ أَحْسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَا

رفع الآخرة

عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله
إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم
يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو
يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله
ما أراك إلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن
في المسجد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر
يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد
أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم

رسول





رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة
وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بمداراة من
إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش
قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاء نوح يوم القيامة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
وعن جعفر بن عون قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا أخطأ العالم أو الحاكم فاجتهد فأخطأ خلاف الرسول

العامل

بن عمر بن حكم فحكه مرة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا اسمعيل
عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهل
ابن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعقل عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثل بمثل أو بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

## باب إذا اجتهد الحاكم فأصاب أو أخطأ

حدثنا سعيد أبو عثمان بن سعيد قال حدثني حيوة قال حدثني يزيد
أن عبد الله بن الهاد وعمر محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر
سعيد عن أبي قبيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ



فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم
فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر
أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
بالوحي وما كان يغيب بعضهم عن شاهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أموره وأحاديث الأعراب

حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن
ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال أتانا أبو
موسى ثلاثا على باب عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر
ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال
ما حملك على ما صنعت فقال أنا كنا نؤمر بهذا قال فأت
على هذا بينة أو أفعل بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال
قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى
عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي قال
حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من الأغر يقول
أخبره أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر

حديث عبد الرحمن عن أبي هريرة

فلم

أتبع

أضرنا

الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
إني كنت أسرا من بكا أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بطني وكان أهلها جرون يتعلمون الصفة يأسوا
وكان الأنصار يتعلمون القيام على أموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من
بسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت شيئا سمعته منه باب من رأى ترك
الكبائر النبي صلى الله عليه وسلم محمة لأمر عبر الرسول
حدثنا حماد بن حميد قال ثنا عبيد الله بن سعيد قال
ثنا قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال
رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن أبا الغادية الذحاك
قتل يحلف بالله كان حنف عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ٥ م
باب الأحكام التي تعرف بالدلائل كيف
معنى الدلالة وتفسيرها وقبل خبر النبي صلى الله عليه
أنس للحلال وغيرها سئل عن الخمر فلم يجبه حتى نزل





جعل حنفاك ذرة خيرا يره وسيل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصب فقال لا أكله ولا أحرمه وأكل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم الصب فاستدل بن عباس بأنه
ليس بحرام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال الفضل للاضع لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو
أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأروائها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها
إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة

خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى قَالَ نَا أُمَيَّةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَيْفَةَ عَنْ أُمِّهِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ نَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ نَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَيْثَمَةَ حَدَّثَتْنِي
أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْحَيْضِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ فِرْصَةً مُمَشَّقَةً
فَتَوَضَّأُ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُ قَالَتْ كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّئِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ بِهَا
فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِلَهِ بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أُمَّ حَفِيدِ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَنَا

أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ
أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا
وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي
طَبَقًا فِيهِ خُضَرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ عَنْهَا
فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ فَقَالَ قَرِّبُوهَا فَقَرَّبُوهَا
إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلْ
فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي وَقَالَ ابْنُ عَنْبَرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ بِبَدْرٍ
فِيهِ خَضِرَاتٌ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكَ وَأَبُو سُفْيَانَ عَنْ يُونُسَ
فِقَعَةٍ بِبَدْرٍ فَلَا أَدْرِي هُوَ عَنِ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ
جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ بِشَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ
زَادَ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ

حد الفضيل سمعه الفضل

مر تأخذي فتوضئي توضئين توضئي

وما كان حد الجزء أثر

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر العلم لعل أخبار فقال إن كان من أصدقهم موه الحديث لسمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

## باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسحاق قال أنا روح قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

## باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

## باب ما يذكر عن بني إسرائيل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن



## باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

## باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

## باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

## باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

أبدا حـ

لقيتاين قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلموا أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد
الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

## باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم

عن التحزم إذا ما نعرف ما جنته وكذلك أمره بنحو قوله
حين أحلوا أضيوا من النساء وقال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن أحلهن لهم وقال أم عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا أبو النعمان حدثنا
ابن جريج قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله قال

الخبائر حـ

محمد



محمد بن بكر البرساني ثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهلدنا أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة
قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم
فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس
أمرنا أن نحل إلى نساءنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أوثاكم
لله وأتقاكم له ولكني أبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت

قال أو المذي حـ

لحللت حـ

حدثنا وتابعه أبو نعيم قال ثنا عبيد
الواحد عن الحسن عن أبي سويد حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

محمد

## باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وكان كذلك في بدر ولأمامة لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رماي به أهل الإفك فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولين حكم بالأمس أنه كان لا يشاورهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستبرئون الأشياء من أهل العلم في الأمور الباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم



وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أبا بكر قد شرح صدره للقتال فعرفت أنه الحق



## باب ما ذكر عن أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب حدثني عمرو وابن أسيد وعلقمة بن وقاص عن عبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر

مِن أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على
أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا يحيى بن أبي
زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال
ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله
أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام
وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ه بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الرجل اسمه أبو أيوب واسمه خالد

## كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

## باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

أبو عاصم عن زكريا بن

إسحاق



135

إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال
ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا إسمعيل بن أمية عن
يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد
مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما
بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو أهل
اليمن قال إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن
أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله فإذا
عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله
قد افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم
وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث
ابن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله

إلى اليمن

إلى

أتدري

عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ يَعْبُدُوهُ
وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا
سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَا وَاللَّهِ أَحَدٌ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَأَلَّى
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يَقْضِي بِيَدِهِ إِنَّهَا
لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ۝ زَادَ إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَخِي قَتَادَةُ
بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ثَنَا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ أَبِي
هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ
أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ
بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ

وَكَانَ يَتَأَلَّى
قَالَ أَنَّهَا
هُوَ أَخُو بَنِي مَالِكٍ
فِي صَلَاتِهِ
بِأَصْحَابِهِ
قَالَ الرَّجُلُ مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ
بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ
يُحِبُّهُ بَابُ ـــــــــ وَقَالَ اللَّهُ وَلَهَا إِلَى قَوْلِهِ
ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْمَكِّيِّ
أَنَّ وَهْبٍ وَأَبِي لُبَابَةَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ
إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ
وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ
وَلْتَحْتَسِبْ فَعَادَتِ الرَّسُولُ أَنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ

إِلَيْهَا

تَابَعَهُ

فما سنت عينا ه فقال له سعد برسول الله ما هذه قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء باب قول الله
تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول
الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ٥
وإن الله عنده علم الساعة وأنزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
الآية ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة كما أن الحي
الظاهر على كل شيء علما وأنت لا ترى على كل شيء علما حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم
ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس



بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
إلا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن
محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار ٥ ومن حدثك أنه
يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا
الله باب قول الله تعالى إن السلام هو
أحمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا سعيد
قال حدثنا سفيان عن سلمة قال قال عبد الله كنا نقول خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله باب قول الله تعالى ملك الناس
ابن عجلان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب

عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر والليث عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة مثله ۞ باب قول الله تعالى
العزيز الحكيم ربك رب العزة عما يصفون
ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم
قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار
دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا
وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك ومثله
أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين
المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

وسلطانه — حسن صحيح أبي كتابي

وكبريائه — حسن صحيح

أعوذ



أعوذ بوجهك الذي لا إله إلا أنت الحي الذي لا يموت
والجن والإنس يموتون حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
قال سمعت أبا إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
من يستغفرني فأغفر له قال نا سعيد عن قتادة عن أبي رافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن
بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا
يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة
قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قد فرح ربك أو عجب ربك من
فعل فلان قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه وكان عرشه
على الماء وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض ۞ باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما السموات
السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن في الكرسي
إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي
كفضل الفلاة على الحلقة وقال أبو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما الكرسي في العرش إلا كحلقة ملقاة بين ظهري
الفلاة وقال مجاهد استوى ارتفع علا ملكه وقهر وقال
غيره استوى إليها أقبل على خلقها فسواهن خلقهن
فعدلهن صورهن فأتم ۞ باب قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه
وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
نور السموات والأرض ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض
ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق

فيما — حسن

وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَلِقْنَهُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي
لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ
بِهَذَا وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وَقَالَ
أَبُو غَسَّانَ عَنْ ثُمَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَسَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ وَقَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ ارْبَعُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيعًا
بَصِيرًا قُرْبًا ثُمَّ أَنَّ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا

أدلك



أَدُلُّكَ بِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ وَبِهَذَا الْخَبَرِ يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
إِبْرَهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ قَالَ نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا الْحُوَيْرِثِ حَدَّثَهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
السُّلَمِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ
أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ
الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ

سفيان عن عبدك
وأثر الخبر

يعلمهم

مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ
فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
يَعْنِي خَيْرًا إِلَى عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قَالَ أَوْ فِي دِينِي
وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ
لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي
عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ ٥ م

## بَابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ

تَعَالَى وَتُقَلِّبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَحْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ بَابُ

إِنَّ لِقَوْمٍ إِثْمًا إِلَّا وَاحِدًا قَالَ لَنَا إِبْنُ عُمَيْرٍ وَلِلْمَلَالِ
الْعَظِيمِ هَالَةٌ أَلِيَةٌ لَطِيفٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا
شُعَيْبٌ قَالَ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
أَسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَحْصَيْنَاهُ
حَفِظْنَاهُ بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ
وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي مُرَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
أَحَدُكُمْ فَرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَإِنَّ
وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ
الصَّالِحِينَ تَابَعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ الْمُفَضَّلُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَاوَرْدِيُّ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ذَكَرَ يَا عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ بْنُ مُجَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا سَلَّامٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

صَنِفَةُ الْإِزَارِ بِضَادٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ وَفَاءٍ مَفْتُوحَةٍ طَرَفُ الثَّوْبِ مَا يَلِي طَيَّةَ كَمَا فِي

بَابُ تَابِعُ الْحَالِفِ بِمَا نَذْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا وَقَالَ
اذْكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
أَبُو عُمَرَ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَحَجَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ يَسْمِي وَيُكَبِّرُ حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنُ عُمَرَ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ
أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ
خَطَبَ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى
وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ كَانَ نَا
زُرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَمَنْ كَانَ حَالِفًا
فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي
الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ وَأَسَامِيِ اللَّهِ حَبِيبٌ وَذَلِكَ
فِي بَابِ الْإِمَاءِ لَهُ قَدْ ذَكَرَ الذَّبْحَ بِاسْمِهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُمَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ هَارُونَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي
زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ



رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُرَّشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
بِاسْمِكَ لَهُوتُ وَنَحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
سَعِيدٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ
بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا
فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ
أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نَا فُلَيْحٌ عَنْ مُوسَى
عَنْ سُمَيٍّ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتُ الرَّجُلَ كَلْبَهُ الْمُعَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ
كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسَكَ فَقَتَلَ وَإِذَا
رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلْ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى
قَالَ نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَا هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثُ عَهْدِهِمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم حبيب الأنصاري
فأخبر به عبيد الله ابن عياض الحارث أبا حبيب الخبيب
أنهم جمعوا استعاروه موسى ليقتلوه فلما حرموا
من الحرم ليقتلوه قال حبيب الأنصاري

قلت أما حين قتل مسلما على أن شد كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله بن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم يوم أصيبوا باب قول الله تعالى

ويحذركم الله نفسه حمل ذكر نعمه ما
في نفوسهم أعلم ما في حدثنا عمر بن حفص بن غياث

قال نا أبي قال نا الأعمش عن سفيان عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل
ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص

قال



قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند
ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير
منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب
إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة
باب قول الله تعالى لكل شيء هالك إلا وجهه
حدثني محمد بن سنان قال نا خالد بن الحارث قال نا
شعبة عن سعيد قال سمعت عمرو بن مرة عن
جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو
يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر
باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني نعداه
حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن

وتحتي عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه
وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أنا قتادة
قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بعث
الله من نبي إلا أنذر قومه أعور الكذاب ألا إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ٥

باب قول الله تعالى وهو الخالق البارئ
المصور حدثنا إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن عبد الله الخدري في غزوة بني المصطلق
أنهم أصابوا سبايا وأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا
تحبل فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله كتب من هو خالق
إلى يوم القيمة وقال مجاهد عن زهرة عن ابن أبي
نجيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتبين
مخلوقه إلا الله خالقها ٥ باب قول الله تعالى
لما خلقت بيدي حدثنا سعاد بن فضالة قال حدثنا

عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو انطلقنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون
يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئاته التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق فآتي دون الجنة فآتي دون الجنة

فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ
تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ
فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي
وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ
مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي
بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ
إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ
بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ
مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ

قَالَ





قَالَ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا
نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ
مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ
قَالَ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ
يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي
الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ
أَنَا الْمَلِكُ وَرَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ
سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
سَمِعَ يَحْيَى أَنَّ سَعِيدًا سَمِعَ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَحْمِلُ السَّمَوَاتِ

قوله يد الله ملأى
اي في غاية الغنا وتحت
قدرته متناهية لا في
يا لمحسنين وحثه بالمبادرة
والمد وهو الصب والليل
كناية الاشارة بالعطاء
تمثيل ايراد الاعراض
والليل والنهار لتعاقب
كما ياتي الأرضين

على الماء وعلى الريح والجبال على الماء والشجر على
الماء والملائكة يعلمون ذلك ثم يقول أنا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره ۝ حدثنا يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا هشام بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء حبر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك
أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ۝

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
## لا شخص أغير من الله

حدثنا عبيد الله بن موسى أنا إدريس عن عبيد الله بن عمر

نواجذه بضم وذال معجمة ان تلك هي الأضراس وقيل هي الضواحك أو الأنياب وقيل هي ما يظهر عند الضحك قلت كان التبسم هو الغالب عادة كان هذا نادرا والمراد به الواحد الأضراس مطلقا والله أعلم

قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة
سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد
أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين
والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن
أجل ذلك وعد الله الجنة

## باب قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله
## وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة

حدثنا عبيد الله بن موسى أنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
ليورثنها ويورثها ما بقي وكان عرشه على الماء

## باب وكان عرشه على الماء
## وهو رب العرش العظيم أنوى

قال الأعمش

إِلَّا الثَّنَاءُ ارْتَفَعَ سَوَّاهُنَّ خَلْقًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ اسْتَوَى عَلَا
عَلَى الْعَرْشِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمِيدُ الْكَرِيمُ وَالْوَدُودُ
الْحَبِيبُ يُقَالُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٌ
مِنْ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا
فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ
الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ
فِي الدِّينِ وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ قَالَ
كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَانِي
رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ قَدِ انْطَلَقَتْ فَذَهَبْتُ أَبْتَغِي
أَثَرَهَا فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ لَوَدِدْتُ
أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلْأَى لَا تَغِيضُهَا

وَنَسْأَلَكَ

يَنْقَطِعُ

فَبَدَأَ بِالسَّمَاءِ لَيْلٍ وَالنَّهَارَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْفَيْضُ أَوِ الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
يَشْكُو فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ وَأَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَ ثَابِتٌ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ قَالَ فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ
عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ زَوَّجَكُنَّ
أَهَالِيكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ ۝ وَعَنْ
ثَابِتٍ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدٍ جَارِيَةَ
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ تَرَكَ لَنَا أَيَّةَ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ
بِنْتِ جَحْشٍ وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا بُوَيْتٍ خُبْزًا وَلَحْمًا وَكَانَتْ تَفْخَرُ
عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ
اللَّهَ أَنْكَحَنِيهِ فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا

وَإِذْ تَقُولُ

تُخْفِي

شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب
الله لمن آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ
الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبرهيم هو النخعي عن أبي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت
الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت

الله



الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود
فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها هي قرأ عبد الله
ابن مسعود حدثنا موسى بن إبرهيم قال نا ربيع بن
عبيد بن الساوا أن زيد بن أبي مالك وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن
السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر
فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي
خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال سمع أبو
خزيمة الأنصاري حدثنا مسلم بن أسد قال نا
وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تقول عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب
العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان

عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فأذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي ولا
أقول أن أحدا أفضل من يونس بن متى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح إليه جل ذو المعارج إليه يصعد الكلم
الطيب العمل الصالح يرفعه حدثنا أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم أنه يأتيه الوحي من السماء وقال جاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذو المعارج
الملائكة تعرج إليه حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف



تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد
ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أحسبه قال حتى تكون مثل الجبل ورواه
ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقبل إلا الطيب
حدثنا عبد الله أخبرنا مخلد بن خالد قال ابن بندار بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن العالية عن ابن عباس الذي
نفسي بيده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات لا إله إلا
الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا
الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي هريرة أو أبي سعيد شك سفيان
عن أبي سعيد قال نبئت أن النبي صلى الله عليه وسلم رد هدية
فقيل بين أربعة وعدتي خمار بن نصير قال حدثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن أيوب عن نعيم عن أبي سعيد الخدري قال

علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم فسماها بنوه الفرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة ابن بدر الفزاري وبين علقمة ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فمنعتك فرس واما نعاؤه فقالوا يعطيه سادة بلد أهل نجد ودعا قال إنما أنا لهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود

فمنعتك

فمنعني

ولا تأمنوني



قال شاوكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

عمرو بن عون قال ثنا خالد ومغيرة عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا أحمد ثنا أبو يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا أبو شهاب عن اسمعيل ابن أبي خالد عن قيس عن أبي جارير عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا أحمد ثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا أحمد الحنفي عن داود قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن جارير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون

هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن ناسا قالوا يا رسول
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا
لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه
كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا
يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم



سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها
مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا
الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤبق بعمله ومنهم
المخردل أو الممحاز أو نحو ثم ينجلي
حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج
برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد أن يرحمه
ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثار
السجود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر السجود وحرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار
دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار
فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله
بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك

أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى
باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير الذي أعطيت أبدا
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو
الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما
فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
فيقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير
ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا





دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله
ليذكره فيقول لذا ولذا حتى إذا انقطعت به الأماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيء حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك
قال ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشر
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا
قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وذلك لك وعشر أمثاله قال أبو هريرة ذلك
الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل

قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل
آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن
لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد
أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما
يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا منادياً ينادي ليلحق
كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا





الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقول الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى كل من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقاً واحداً ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم وناج مخدوش أو مكدوس وش
حتى يمر آخرهم يسحب سحباً فما أنتم بأشد لي ما شدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا
رأوا أنهم قد نجوا إلى إخوانهم يقولون ربنا إخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله تعالى أذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
إيمان فأخرجوه ويحرم الله صوره على النار فيأتونهم
وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا

تم وقوبلها
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
بكتبه الفقير إلى رحمة ربه الغني
الحاج محمد بن الحاج عبد الله الشهير بالمنير
الحنفي الخلوتي الشيخ محمد
سامحه الله تعالى ووالديه ومشايخه
وجميع المسلمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وقد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك
في يوم الاثنين المبارك في شهر ربيع الآخر
سنة ١٢٧٣ ألف ومائتين وثلاثة وسبعين
من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وأكمل التحية
ملك الراقم محمد بن عبد الله
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين
قد قابلت هذه النسخة على نسخة
كتبت سنة ١٢٧٣ ألف ومائتين وثلاثة وسبعين
من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وأكمل التحية
ملك الراقم محمد بن عبد الله
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين

وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرَجُونَ
مِنَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أُذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي
قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا
كَانَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً
مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ فَوْهُ
الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ
فِي حَمِيلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ
الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا
إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ فَيُجْعَلُ
فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ
وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ
وَقَالَ حَجَّاجٌ ابْنُ مِنْهَالٍ شَامَامٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْتَمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ أَيُّ بِدِلْكَ فَيَقُولُ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا

فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَشْفَعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا
مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ قَالَ وَيَذْكُرُ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا وَلَكِنِ
ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ
نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ
سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ
قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَهِيمَ فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ
ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ
التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا لَهُ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ
إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ
وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ
قَالَ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي
دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا

قال ثم أشفع
الثانية
وأدخلهم

قال عيسى ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ثناء
وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار

وأدخلهم

أوتيه

وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن
أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد الله
ابن سعيد بن أبي سعيد قال حدثني عمي قال نا أبي عن ابن
عن أبي شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة فقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض
حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من الليل قال اللهم ربنا
لك أنت فيهن السموات والأرض ولك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ولك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت

وما أشبهت

وأشبهت وأغلبت وما أشبهها علم به مني إلا الله إلا أنت
وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام
وقال مجاهد القيوم القيام على كل حي وفرا أعمر
القيام وكلاهما مدح حدثنا أبو يوسف بن موسى قال
ثنا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن جنيدة عن عبدي
ابن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله ابن
قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنات
من فضة أنيتهما وما فيهما وحسنات من ذهب أنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا
رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبد الملك بن أعين
وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم

الكبرياء

قرأ



الله

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب
الله ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك حدثنا
محمد المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب
عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير

ألكن

ما

مالم

ثلاثة

قرأ

أسيد

أسيد بن زيد

فقمير

أسيد قال البشر الحمد فلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال البشر البلدة فلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال ليس يوم النحر فلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
تضربون بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض سمعة فكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت ألا هل بلغت مرارا

قال الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين ٥ ع
موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي أسامة قال كان ابن ليغير
بأبي النبي صلى الله عليه وسلم فيغير فأرسل إليه أن ائتها
فأرسل إليها فأخذ ولدها فأقبل وكلما إلى أهل حي



فلتصبرن ولتحتسبن فأرسلت إليه وأقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه وسعد
ابن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما
دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة
أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
محمد الله بن سعيد بن إبرهيم قال ثنا يعقوب قال ثنا
أبي عن أبي صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار إلى
ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس
وسقطهم وقال لي النار يعني أوثرت بالمتكبرين وقال الله
تعالى للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب
بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة
فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار من شاء
فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فيقول
هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد

يقعقعه إلى بعض وتقول قطر قطر قطر حدثنا حفص
أبو عمر قال نا هشام عن قتادة عن أبي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليمشين أقوام أما سمع من النار يدنو
أصابعها معقوفة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهنميون وقال هشام نا قتادة قال نا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض
على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر
الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب

وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته
وفعله وكلامه هو الخالق وما سواه المكون عينه مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول

مخلوق



مخلوق ملوك حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب مولى ابن عباس قال بت ليلة في بيت ميمونة فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم عند هامة الليل أو نحوه قال كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الليل فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب

إن تعجبوا فعجب قولهم أئذا متنا أئنا لفي خلق جديد
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد
قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن
رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
أن مسعود نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق

نضعه بعده

المسند وروى ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات
فكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
اهل النار حتى يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا احمد
ان نصي قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فقال وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا الى اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي رزين
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على



عسيب ثم قال يقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فقام رجل منهم
على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال وسألوه
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا
اسحيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى منزله الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال
نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية
ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان
نقول له كن فيكون
قال ابو عبد الله وقال ابان بن عياش حدثنا
اسمعيل ابن خبير عن اسحيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة



وأربعين

ستفك

عسيب

الزناد

الاعرج

مالك

الغسيل

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يزل هذا الدين قوما ظاهرين على الناس حتى تأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمرو أن عطاء الخولاني سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن مخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام قال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه فقال لو سألت ربي هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن إسمعيل عن عبد الواحد عن ابن عيش عن زبر هم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنا أتبي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر حفاة عراة وهو متوكئ على عسيب معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض ائتوه عن الروح فقال بعضهم لا





تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا ما قبله قول السفهاء قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

بعده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ٥ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في

بطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته

عمر

سائل

إنما الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

باب في المشيئة والإرادة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقول الله تعالى لنوبي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن

من تلاه قال سعيد بن المسيب عن أبيه ترك لنا في طالب يريد الله بكم ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال تناعبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوت الله فاعزم في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وثنا إسمعيل قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا

تصلون



ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل إذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل

فعلوا به حتى صلاة العصر ثم حجروا فأعطوا فيرا طا
فيرا طا ثم اعطيتم القرآن فعلتم به حتى غربت الشمس
فأعطيتم فيرا طا فيه فيرا طيب قال أهل التوراة ربنا
صوناء أهل صلاة والذي أخرجاك على ظلم من الرجم
من شيء قالوا لا كان قد ذلك فضلي فيه من شاء
حدثنا عبد الله المسندي قال ثنا هشام قال أنا
معمر عن الزهري عن علي بن أبي رافع عن يونس عن عمارة عن
قال بقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده فقال
أبا بعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف في
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ
به في الدنيا فهو كفارته له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا سليمان
بن أحمد قال ثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ثلاثون امرأة
فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن



وتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف عليهن فما
ولدت منهن إلا امرأة واحدة ولدت شق غلام قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة
منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده فقال له ما بأس عليك طهور إن
شاء الله قال كلا أبا بل حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
إذا حدثنا ابن سلام قال أنا هشيم عن حصين عن
عبد الله بن أبي هذيل عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن قضى الله أن يقضوا حاجة شاء وردها
فقضوا حوائجهم وتوضؤا إلى أن طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن فروخ قال ثنا إبراهيم بن سعيد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر ح وحدثنا إسماعيل قال
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة

قال اختصم رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فرفع
يده فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا اسحاق بن منصور انبانا يزيد
ابن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي

شفاعة



شفاعة لأمتي يوم القيمة حدثنا سفيان بن عيينة
ابن حنبل اللفي قال نبأنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب فنزعت
ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء قال نبأنا ابو اسامة عن يزيد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله
وسلم اذا اتاه الليل ورثما قال جاءه الليل او
صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى بن ابي
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان
شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما شاء لا مكره له

حدثنا عبيد الله بن محمد قال نا أبو جعفر عمرو
قال نا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود عن ابن عباس أنه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى هو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعا
ابن عباس فقال إني تمارت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل
جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا
فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر
الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال
وقال أحمد بن صالح قال نا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقول عاد إن
شاء الله بخيف بني كنانة حيث قاسموا على الكفر يريد
المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن عمرو عن أبيه النمري عن عبد الله بن عمرو قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها
فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتحها فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا
إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يأبى الله تعالى ولا تنفع الشفاعة
عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي
وقال

163

إذا أنكم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق فيسترقون السمع بعضهم
ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وبذكر عن جابر عن عبد
الله قسير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت
عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة سمع به النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير قال علي وقال سفين قال عمرو سمعت عكرمة
عن أبي هريرة بهذا وقال سفين قال عمرو سمعت عكرمة
قال قال أبو هريرة قال علي قلت لسفين قال عمرو سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن الناس يروون عن عمرو عن
عكرمة عن ابن أبي هريرة رفعه أنه قرأه فزع قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين

حـ صوابه هاهنا وعين بخطه

163

وهي وقد تابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا غندر عن شعبة
أن عياش قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا
إلى النار حدثنا عبيد الله إسحاق قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خير على حدة ولقد أمر أن ينزل الناس منازلهم
يريد لقوله تبارك الرب عز وجل مع جبريل
وميكائيل الملائكة وقال مع أبيك لقوله القرآن
الذي ألقي عليك وألفاظ أبي تأخذه عنهم وينزلونه على
آدم من بعدهم كلاب حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه

عنه ع

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى
جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض
قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق
وإن زنا على رغم أنف أبي الدرداء قال ثنا أبو
الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الرحيم
ابن سليمان ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال ثنا أبي جميعا عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته


١٦٤

أن يعوذ ألا أزيدك بها قال بلى فأخذ بيدي فأتى بي
الجحفة فعوذني بهذه المعوذة قل أعوذ برب الفلق
قل أعوذ برب الناس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه قل هو الله أحد
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا

قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة ولهم الأمم تنادى قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال سمعت أبا رافع عن أبي هريرة قال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ

تعاد

يغير الصحف الصوت والجلد والعظم والخشب والقرطاس والقلم

أقرأ القرآن ومن أنزل له ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تحرك به لسانك ولا تخف بها لا تحرك بصلاتك حتى تسمع الذين كانوا ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل وما هو بالهزل باللعب حدثنا المحمدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل العمل لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

أن أسيد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى
عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت
نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن
فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق وأن محمدا
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا
أنت حدثنا محمد بن تنهال قال ثنا عبد الله بن عمر
النميري قال ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة



وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك فكل ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حديث
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى
ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى
ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين
جاؤوا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي
فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن سهيل بن أبي صالح عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة أن

كان ح

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال أما ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد قال نبأ سفيان عن
صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الله أصبح من عبادي كافر به ومؤمن
به حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال نبأ أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط فإذا مات فحرقوه وذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر



فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
حدثنا أحمد بن إسحاق قال نبأ عمرو بن عاصم قال
نبأ همام قال نبأ إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال
أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي
فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال
أصاب ذنبا قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره
لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله
أنبأنا أبو سعيد قال نبأنا معمر قال سمعت أيوب قال نبأنا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن

اول سنيد

تبلكه قال كلمة يعني اعطاه انه ما له ولد قال فلما حضرته
الوفاة قال لابنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يستثن خير عند الله وان يقدر الله على
بعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اصير
فحما فاسحقوني او قال فاحتكوني فاذا كان يوم ريح
عاصف فاذروني فيها ففعل بنو صلى الله عليه وسلم
فاخذ موا شقهم على ذلك وربي فعلوا فامر الله
في يوم عاصف فقال اشعري وحك كن فاذا هو رجل
قائم قال اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه
عند هاوقال مرة اخرى فما نالاه غيرها تحدث به
ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد
فيه اذروني البحر او كما حدث حدثنا موسى قال انا
معتمر وقال لم يستثن وقرة قتادة لم يذكر خير حدثنا
ابان كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء
وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال انا احمد ابن
عبد الله قال انا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت

من كرم الله





انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
القيمة شفعت فقلت يارب ادخل الجنة من كان في قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه
ادنى شيء فما زال انس كانا نظر الى اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال انا
حماد بن زيد قال انا سعيد بن هلال الغنوي قال
اجتمعنا نا س من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت البناني الى بيته فسالنا له عن حديث
الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسالنا
عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسالونك عن حديث
الشفاعة فقال نا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم
فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليك
بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول

لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده
بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول
يارب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يارب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من
كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه
فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يارب أمتي أمتي فيقول انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل
من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق

فأفعل



فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلنا لبعض أصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدث
به أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له
يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم
نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري
أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك
وقال خلق الإنسان محبوا ما ذكر ته إني وأنا أريد أن
أحدثكم حدثني كما حدث بكله ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول
يارب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله
إلا الله حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله موسى
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل

الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل
يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة
ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد
عليه الجنة ملأى فيقول له إن لك مثل الدنيا عشر
مرات حدثنا علي بن محمر قال أنا هشيم عن بيان عن
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر
أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال
الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه
ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة يجعل الله
السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك
أنا الملك فلقد رأيت نبي الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى

أبي
حـ
مرات
حـ
بن أحمد

بدن



بدت نواجذه تصديقا وتشديدا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون
حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
وقال آدم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان بن
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب

بحيى بن

قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما
بكر قال حدثني الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال نا حميد
أن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت
ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل
أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا

بدن

وتمام قال ثنا قتادة عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الآخرون يوم القيمة فنقول لو استنطق
الله تبارك وتعالى نبينا هذا فيما نؤتى أدم فيقول لولده
أنت أدم أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك الملائكة
وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول
لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
عبد الله بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه
ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانوا تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة
أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه ولذلك
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى نقي جوفه ثم أتي بطست من ذهب


171

فيه تور من ذهب محشو إيمانا وحكمة فحشي به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به
إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل
السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معه قال نبي
محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قال فرحبا به
وأهلا فيستبشر به أهل السماء الدنيا لا يعلم أهل السماء
بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء
الدنيا أدم فقال له جبريل هذا أبوك أدم فسلم
عليه فسلم عليه ورد عليه أدم وقال مرحبا وأهلا
بابني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهر
يطرد وارين فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء الدنيا
فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قال له الأول
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا

وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم
عرج به إلى السماء الثانية وقالوا له مثلما قالوا الأولى
والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم
إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم أحفظ اسمه وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم أظن أن يرفع عليّ أحد ثم علا به فوق ذلك بما
لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى
الله فيما أوحى اليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد
ماذا عهد إليك ربك قال عهد إليّ خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فلتخفف

فوعيت

عنك



172

عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره في ذلك فأشار
إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فحبسه
فلم يزل يتردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس
صلوات فاحتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد
والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا
فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا
وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فلتخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم
وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قلت فيما لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة
بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك

فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشرا أمثالها قال موسى قد واللّٰه راودت
بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه أرجع إلى ربك
فليخفف عنك أيضا قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم
يا موسى قد واللّٰه استحييت من ربي مما اختلفت
إليه قال فاهبط باسم اللّٰه واستقبل وهو في سجود
الكرام ما كلام الرب مع أهل
الجنة ٥ يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم
يقول اللّٰه لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير بيديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من
خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضوا
فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي

أخفيت
قال فاستفظ
المنجد

هو موسى

173

178

هريرة أن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن
ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني
أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتنبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول
الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي
يا رسول اللّٰه لا تجده هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول
اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم باب ذكر اللّٰه بالأمر ورد
وذكر الجهاد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلا
وأمثل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات اللّٰه فعلى اللّٰه توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا
تنظرون ٥ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على اللّٰه وأمرت أن أكون من المسلمين

نشأ ون

وهو من
أزرع
فلان
فبادر

وتكويره

كذا في الأصل ولعله
من قولهم كوره
تكويرا إذا جمعه
وضم بعضه إلى بعض

كذا في الأصل ولعله
فتنبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن
آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي يا رسول
الله لا تجده هذا إلا
قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع فأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم

وقد يكون الجمع على
فعل بضم الفاء وسكون
العين كما في رهن ورهن
وسقف وسقف وقد
يكون الجمع على فعل
بضمتين كما في أسد
وأسد وعنق وعنق
وقد يكون الجمع على
فعل بضم الفاء وسكون
العين كما في أسد
وأسد وعنق وعنق
وقد يكون الجمع على
فعل بضم الفاء وسكون
العين كما في أسد
وأسد وعنق وعنق

كذا في الأصل ولعله
فتنبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن
آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي يا رسول
الله لا تجده هذا إلا
قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع فأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم

وقد يكون الجمع على
فعل بضم الفاء وسكون
العين كما في رهن ورهن
وسقف وسقف وقد
يكون الجمع على فعل
بضمتين كما في أسد
وأسد وعنق وعنق
وقد يكون الجمع على
فعل بضم الفاء وسكون
العين كما في أسد
وأسد وعنق وعنق

مجاهد أفضوا إلى ماء أنفسكم ٥ يقال أفرغ
أفض مجاهد والحمد لله المحارك فاحرص حتى
يسمع كلام الله إنسان ثابتة فيسمع ما يقول وما أنزل
عليه فهو أمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ
مأمنه ٥ حبث النبأ العظيم القرآن صوابا حقا
في الدنيا وعمل به بابـــ قول الله تعالى فلا
تجعلوا لله أندادا
جل ذكره وتجعلون له
أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ٥ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون ٥ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض
ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون وعثن وما ذكر
في خلق فعال العباد وأكاسبهم لقوله تعالى خلق كل شيء
فقدره تقديرا وقال مجاهد يا نزال الملائكة إلا
بالحق بالرسالة والعذاب لبنات السادسين من عبدهم
الملعنين المؤمنين من الرسل وإناثا لما قولون عند الذي

أعمال والكتابة

حلقتهم ومن هم



جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم
القيمة هذا الذي أعطيتني عمل بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
بابـــ قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
حدثنا الحميدي قال
نا سفين قال نا منصور ومن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي
أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقيه
فلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال
الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا

فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شأن
وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين
لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث
من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حاتم بن وردان قال
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب
عهدا بالله تقرأونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
أنزل على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا

قوله تعالى كل يوم هو في شأن يخفض ويرفع ويذل ويعز اعلم ان صفات الله تعالى اما سلبية وتسمى اما تنزيهات واما وجودية حقيقية كالعلم والقدرة وانها قديمة لاستحالته واما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة ولا يلزم من حدوثها تغير في ذاته وصفاته الحقيقية كالتعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وكذا كل صفة فعلية مثلا حادث والمتعلق قديم وتعلق القدرة حادث ونفس القدرة قديمة والمذكور وهو القرآن والذكر حادث قال شارح التراجم مقصوده ان حدوث القرآن وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذا قال حدث من امر الصلاة ما هو بالنسبة الينا

فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا
بذلك ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
أنزل عليكم باب قول الله تعالى لا تحرك
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل
عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما لك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد
أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل
الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرأه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن

علينا أن نقرأ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه جبريل ٥ ٥

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا
به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير تعالى فيتوارثون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة
عن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن نزله ومن جاء به فقال
الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
ابتغ بذلك سبيلا حدثنا سعيد بن عفير قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
تتخافت قال أخبرنا أبو عاصم قال أنا حنظل قال أنا





شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن ٥
وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل فيما زعم أنه قد قام به الكتاب وهو
فعله وقال وسرابا يه خلق السموات والأرض والجبال
أيسكنه وألوا بكم وقال جل ذكره وأعلموا الخيبر
لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال نا خير بن عن العلاء
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
إثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت فيه
مثل ما يفعل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد إلا في إثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم

يريد أنا الليل وأنا النهار وركل أنا الله سائل فهو يقول
أنا الليل وأنا النهار ٥ سمعت من سفين مرارا لم
أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ٥ ع

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال
الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا
التسليم ٥ وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشر رسول الله صلى الله عليه
وسلم توبتنا ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها إذا أعجبك حسن
عمل امرئ قعل امرأ فسيري الله عليك ورسوله والمؤمنون
وما يخفيك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن
هدى للمتقين بيان وبلاغ ٥ كقوله تعالى وذلكم حكم
الله هذا حكم الله لا ريب فيه شك ٥ يلك آيات هذه أعلام
القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بفتحي
بكم وقال أس يبتغي النبي صلى الله عليه وسلم حاليا حراما
إلى قوله وقال أنوء سنوء حتى أبلغ رسالة رسول الله

حدثنا

رسالاته

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا آيات أنات

خاله

من

مكحوله عالم

صل الله عليه وسلم محمد حدثهم حدثنا الفضل
أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن جميع الزرقي قال
حدثنا المغيرة بن سلمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله قال
حدثنا بكر بن عبد المزني وزياد بن جبير بن حية عن جرير
ابن حية قال المغيرة أخبرنا بتباعن رسالة ربنا أنه
من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قال من حدثك أن النبي صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد أعظم على الله
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حازم عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن
النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو

177

الثقفي

مولى

الفضل بن دكين

عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم

عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم

العبسي الكاتب بن سعيد بن عبيد الله

مسعود

خلقنا قال ثم أي قال أن تقتل ولدك أن يطعم
معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل
الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية ٥ باب قول الله
تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعلى أهل التوراة
التوراة فعلموها إياها وأعلى أهل الإنجيل الإنجيل فعلموه
والعظيم القرآن فعلموه وقال أبو رزين يتلونه يتلونه
ويعلمون به حق تلاوته يقال يتلا يتلو تلاوة
حق قراءته للقرآن لا يمسه إلا المطهرون ونفعه إلا من
آمن بالقرآن ولا يحله يحقره إلا الموقن للويل
تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ٥ وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة
عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم البلال

أخبرني

178

178

أخبرني ما ينجا عمل صلحه في الإسلام قال ما عملت عملا
أرجى عندي قال لم أتطهر آناء ليل ولا نهار إلا صليت ٥ وسئل أي
العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبد الله أن مالكا أخبرنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يعط من سلف غير الأمم
كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صلى العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعلمنا به حتى غربت
الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب
هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من شاء
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا
وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
سليمان قال ثابت عن الوليد وحدثني عباد

من

حم

تنبيه يحيى بن يحيى الليثي
التميمي المغربي الأندلسي
صاحب الموطأ

حديث ابن عقيل بدل على ان الراوي اذا قال حدثنا فلان وفلان في اسناده ولم يذكر احدهما الاستئناس والترجمة الرقم حماد وا عند المطارحة بالدراية واما بالرواية المعول والاستناد على الوجه الثاني والله اعلم

ألينا

بن يعقوب أخبرني سعيد قال أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله يا محمد قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا فحدثنا أبو الدرداء قال أنا عثمان قال أنا جرير بن حازم عن الحسن قال أنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فكأنه أتهم عتبا فقال أما الذي أعطي الرجل وأدع الرجل الذي هو أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم يا محمد ذكر الشيباني حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو زيد سعيد بن الربيع

المروزي

حدثنا المروزي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ونا ذكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر عن أبيه سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا بزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه

حدثنا المروزي

محمد بن سنان عن أبي هريرة

حدثنا المروزي

قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنه خير من يونس بن
متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن منيع قال
أنا شابة قال أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة
الفتح أو من سورة قال فرجع فيها قال معاوية يحكي قراءة
ابن مغفل لو رجعت فيها كما رجع بن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال آ آ ثلاث مرات حدثنا يحيى
من تفسير التوراة وغيرها هاتوا كتب الله وخبروها
بالعبرانية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فحاجوا فقالوا للرجل قم فاقرأ
أبو سفيان أن حزب أن هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل وبأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء

عن زيد
احدى
وجميع وشاهد بتنين سمع منها
منفرد بذكر عدد الجمع
مفعل بفتح الميم وفتح الفاء
والثاني ده

تقدم الكلام على ضبط
هرقل وانه بكسر الهاء وفتح
الراء وسكون القاف
ويكون الراء والقاف
والهاء جاء فيها وجها

بينا

حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية حدثنا سليمان قال أنا
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم مر برجل وامرأة من اليهود قد زنيا
فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فجاؤا فقالوا للرجل قم فاقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها
وضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم
تلوح فقال يا محمد إن عليها الرجم ولكنا نكتمه
بيننا فأمر بهما فرجما قال فرأيته يحاني عليها الحجارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن

الجزء
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
اسم الإشارة

فيها
كتابة
حسنة تكتبها
بغير نقط

الباء بمعنى في
قد ورد في كلام الفصحاء
كما في قوله تعالى
ولكم في القصاص حياة
وقوله تعالى
ولقد نصركم الله ببدر
وقوله تعالى
ادخلوا في أمم

مع السفرة الكرام البررة وترتيل القرآن يا منوالهم
حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم
عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها أهل الإفك فكل ما قالوا وكل حديث
طائفة من الحديث قالت فانطلقت على وراحتي أنا
أطلب جنيبا أبي من ثقة وأن الله مبرئي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأرجو
الله عز وجل إن الذين تحاماه بإفكه فكل العتمة أهلها
كلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عدي بن ثابت
قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن

صوتا



صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
همام عن قتادة عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة
وكان يترفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك أو باديتك فأذنت للصلوة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفين عن منصور عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض ٥
باب قول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن

مدي

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ
القراءة التي سمعته يقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

ليست الرحل عليها اذا احت
عليه عند صدره وكلف الحموة
بم جرده ضبط احمد حماد ناشد به
الا الاولى وتضمه والمعنى
حملت رواه وبه الليث



باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن
للذكر النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء
لما خلق له نال مبشر فهيأنا
القرآن بلسانك هونا فرقناه عليك وقال مطر ألوانا
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل
من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا يزيد حدثني مطرف عن عبد الله
عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم نعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد من كتاب
قال نا عبدك قال نا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل
ينكت شيئا في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده
من النار وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل أفلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب
قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب



كتاب التوحيد من صحيح
عالم الملك والملكوت والعزة والجبروت
والجبروت والملك والملكوت
والحمد لله رب العالمين

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ أَيْ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ بِقَدَرٍ
وَيُقَالُ لِلصُّوَرِ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِمَّا خَلَقْتُمْ إِنَّ رَبَّكُمُ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بَيْنَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ
الْأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَسَمَّى الَّذِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو
هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ
أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ حَجٌّ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَقَدْ عَبَّدَ لَنَفْسِهِ يَنْهَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ تَحْمِيلِ تِرَاثِ الْأَمْرَانِ عَلَيْهَا بِهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ
فَأَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَنْ عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ رَجُلٍ
قَالَ كَانَ يَرَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَا نَحْنُ

يَسْطُرُونَ مَخْطُوطُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلُهُ
مَا يَلْفِظُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كُتِبَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يُحْبَرُونَ يُنْعَمُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ
يُنْزِلُ لَفْظًا كَمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّهُ
يُحَرِّكُ مُؤْنَتَهُ بِتَاءٍ وَلَوْنَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ دِرَاسَتُهُمْ يَدْرُسُونَ
وَأَعِيَهُ عَاهَدْتُكَ وَنَعَيْتُهَا تَحْفَظُهَا وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ هَذَا
الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ قَالَ لِي خَلِيفَةُ ابْنُ خَيَّاطٍ ثَنَا
مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ لَيْثًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ
الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ عَلَيْكَ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي
غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَالِيَةَ قَالَ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ ثَنَا
قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَهُوَ
مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وذُو إخاء فكان عند أبي موسى الأشعري فدعاه إلى
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا أكله فقال هلم فلأحدثك
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله لا يحملنا وما عنده ثم حملنا فغفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه
فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم
إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا هارون بن علي قال
ثنا أبو عاصم قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا أبو جمرة
الضبعي قال قلت لابن عباس مم فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن



بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا
في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به
الجنة وندعو إليها الناس وسألوا عن أشربة فقال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون
ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم
عن أربع عن نقير والدباء والمقير والظرف
المزفت وربما قال النقير وقال الحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه القبور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
حدثنا أبو الطاهر قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله

عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
أو ليخلقوا حبة أو شعيرة باب قراءة الفاجر
والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
هذبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا
أنس عن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
علي قال نا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثنا
أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أن عروة
عروة بن الزبير قال قالت عائشة سألت أنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء
فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون الشيء فيكون حقا
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق

185

فتخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ٥
حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل
ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد ٥
باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن
تحاذيهم القسطاس العدل بالرومية وقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل وأنا القاسط
فهو الجائر حدثنا أحمد بن أشكاب قال نا محمد
ابن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان

في الإزار سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

أما الجزء العاشر من صحيح البخاري وبما يليه من الجزء الحادي
المبارك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم وشرف وكرم وعظم
يقول العبد الفقير إلى مختوم به الراجي عفوه وغفرانه
عيسى بن علي بن أحمد الحوراني الشافعي ثم أثبت حمد الله
على جليل نعماه وأحمده ومولاي الله لعبده عرضي مساوئه وما
صدر الخطاء فيه فليس أوزار بالنهوض عنه خطوه فمن أوفى
الفضل بكله أو الزلل أي حواشي نوعز فلا تعزم
وما أنا بأول من أخطأ واستغفر والله المسؤل حسن التجاوز
عن الزلل والعون على سديد القول وصالح العمل وفوق
الله الناظر فيه والداعي لكاتبه بالعفو والغفران وكان
إتمامه صباح يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة الحرام
من شهور سنة أربع وتسعين وثمان مايه من الهجرة على صاحبها أفضل
الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا
بالله العظيم

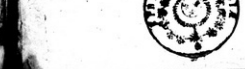

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
SERVICE PHOTOGRAPHIQUE

# FIN

ARABE
693
- ENTIER -

R. 66178

17.12.85. : 8 J.S.